

شراب الألباب العرفانية
في
مولد شجرة الأصل التورانية
سيدنا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مُحَمَّد

تأليف العارف بالله السيد / عبدالله هاشم غالب
حفظه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
رَمِزُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
زِينُ الْأَمَاثِيلِ وَالْأَفَاضِيلِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
بَحْرُ الْأَلَيِّ وَاجْوَاهِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
فُلُكُ النَّجَايِمُ الْمَوَاحِدِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

نَورُ الْبَوَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَرُّ السَّلَامَةِ لِلنَّوَافِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَصْبَاخُ أَرْوَاحِ الزَّوَاهِيرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَدْرُ الْهُدَى جَالِي الدَّيَاجِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَمْسُ أَضَاءَتْ كُلَّ ناظِرٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَسْ إِلْ بِنَاءٌ قَوْيٌ الْعَنَاصِيرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
صُبْحُ الْمَصَابِيحِ الْبَوَاهِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَافُ الْإِحَاطَةِ بِالصَّوَائِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
سَيْلُ الْجَدَا غَيْثُ الزَّوَافِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
لُبُّ الْحِجَّةِ سِرُّ السَّرَّائِيرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

طُورُ التَّجَلِّي طُوى الطَّواهِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَنْزُ الْغِنَى تاجُ الْمَفَارِخِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَرْحُ الصُّدُورِ رَحْيُ الدَّوَائِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
نَدُّ النَّوَادِي وَالْمَحَاضِيرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَعْسُوْ بُ أَرْوَاحُ الْمَظَاهِرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

والآل والصَّحْبِ الفَاخِرِ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَمْ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا

مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿١﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

الفصل الأول

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَ بِقُدْرَتِهِ الْمُطْلَقَةِ
الْأَزْلَى إِلَيْهِ الْأَبَدِيَّةِ ❁ كُنْهِيَّةٌ حَقِيقَةٌ الذَّاتِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ ❁ مِنْ نُورِ وِجْهِ ذَاتِهِ الْقَدِيمَةِ
السَّرْمَدِيَّةِ ❁ الْمُنْزَهَةِ عَنِ الْأَئِنِيَّةِ وَالرَّمَنِيَّةِ
وَالْكَمِيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةِ وَالْجُرمِيَّةِ وَالْعَرَضِيَّةِ
وَالْقَبْلِيَّةِ وَالْبَعْدِيَّةِ وَالشَّبَهِيَّةِ وَالْمِثْلِيَّةِ
وَالْحَدِيَّةِ وَالْجِهَتِيَّةِ ❁ وَعَنْ جَمِيعِ التَّصَوُّراتِ
وَالْتَّخَيُّلَاتِ وَالإِدْرَاكَاتِ الْعَقْلِيَّةِ ❁ إِذْقَالَ
جَلَّ وَعَلَا لِقَبْضَةِ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ الإِلهِيَّةِ
كُوْنِي بِقُدْرَتِنَا مُحَمَّداً مَظَهَرَ مَحَبَّتِنَا الْخَفِيَّةِ

﴿ وَجْلٌ ظُهُورٌ مُّقْتَضٰى كَمَالٍ صِفَاتٍ
ذَاتٌ الْكَنْزِيَّةُ ﴿ فَكَانَتْ تِلْكَ الْقَبْضَةُ
النُّورَانِيَّةُ ﴾ وَالدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ الْمَكْنُونَيَّةُ ﴾
ذَاتُ مُحَمَّدٍ الْحُبُّ الْإِلهِيُّ وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ
الْمَحْبُوبَيَّةُ الْأَكْوَانِيَّةُ ﴾ طَبَقَ مَا سَبَقَ فِي
عِلْمِ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْأَبْدِيِّ وَوَفَقَ مَا فِي
مَشِيَّتِهِ الْإِلهِيَّةِ ﴾ وَكُلُّ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ
هُنَالِكَ قَبْلَ خَلْقِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ
الْكَوْنِيَّةِ ﴾ وَإِبْدَاعِ الْمَصْنُوعَاتِ الْإِمْكَانِيَّةِ
وَإِيجَادِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بِالْكُلِّيَّةِ ﴾ فَكَوْنُ

ذَلِكَ النُّورُ ❁ الْبَارِزُ الْمَسْتُورُ ❁ نُورُ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَذْكُورُ ❁ أَوْلُ مُبْتَدَأٍ مَأْمُورٍ ❁ وَأَشْرَفُ
 وَأَلْطَافُ وَأَعْرَفُ مُصْطَبَ طَنَعٍ مَفْطُورٍ ❁
 خَاطَبَهُ اللَّهُ بِأَقْبَلٍ فَأَقْبَلَ بِاجْلَالَةِ
 وَالْإِجْلَالِ عَلَيْهِ ❁ وَبِأَدْبَرٍ فَأَدْبَرَ بِالرِّسَالَةِ
 إِلَى أَهْلِ الْجَهَالَةِ مِنْ لَدَيْهِ ❁ فَأَقْسَمَ اللَّهُ
 لَهُ بِعِزَّتِهِ وَجَلَالِهِ ❁ وَعَظَمَتِهِ وَكِبْرِيَائِهِ
 وَكَمَالِهِ ❁ إِنَّهُ لَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ ❁
 وَأَفْضَلُهُمْ جَمِيعًا لَدَيْهِ ❁ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ

وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ ﴿٣﴾ ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ النُّورُ بَيْنَ
 يَدَيْ مَوْلَاهُ ﴿٤﴾ حَيْثُ لَا حَيْثَ وَلَا أَيْنَ وَلَا
 كَيْفَ وَلَا أَشْبَاهُ ﴿٥﴾ يُسَبِّحُهُ وَيُقَدِّسُهُ
 وَيُجَدِّدُ إِيَّاهُ ﴿٦﴾ تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا وَتَمْجِيدًا
 يَلِيقُ بِجَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ وَعُلَاهُ ﴿٧﴾ قَبْلَ
 أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الْخَلَقَ بِدُهُورٍ لَا يُحْصِي
 عَدَدَهَا إِلَّا اللَّهُ ﴿٨﴾ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ وَحْبَاهُ
 وَبِأَحْبِبِ الْمَحْبُوبِ أَسْمَاهُ ﴿٩﴾ وَقَرَبَهُ مِنْهُ
 وَأَدْنَاهُ ﴿١٠﴾ وَأَحْيَا الْحَيَّ عَيْنَهُ وَمَعْنَاهُ
 وَحَيَّا بِتَحْيَاتِهِ مُحَيَّاهُ ﴿١١﴾ وَتَوَلَّاهُ بِولَاتِهِ

الْدَّاتِيَةِ وَبَعْنَىٰ عِنَايَتِهِ الْرَّبَّانِيَةِ رَعَاهُ
 وَأَوْلَاهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ الْعَظِيمَىٰ مَا أَوْلَاهُ
 وَبِغَنَاهُ الْفَخِيَّ الْمُغْنِي أَغْنَاهُ
 وَبَارَكَ بِهِ
 وَفِيهِ وَعَلَيْهِ وَلَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ
 وَأَنْزَلَهُ فِي
 مَضِيفِ كَرَمِهِ الْكَرِيمِ وَأَجْزَلَ قِرَاهُ
 وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ بِالْحُسْنَىٰ مِنْ لَدَيْهِ وَأَكْرَمَ
 مَثْوَاهُ
 وَأَفْنَاهُ عَنْهُ بِهِ وَفِيهِ وَلَهُ وَلَدَيْهِ
 مَنْ بِهِ أَبْقَاهُ
 وَأَسْدَىٰ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا
 أَسْدَاهُ
 وَأَسْبَغَ وَأَتَمَ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ وَأَوْزَعَهُ
 مِنَ الشُّكْرِ لَهُ عَلَيْهَا غَایَةَ مُنْتَهَاهُ
 وَأَقْرَ

بِرُؤْيَةٍ كَمَالَاتٍ ذَاتِهِ عَيْنَهُ وَمَعْنَاهُ ❁ وَبَصَرَ
 بَصَرَهُ وَبَصِيرَتُهُ وَإِبْصَارَهُ وَتَبْصِيرَهُ بِسَنَاءِ
 نُورِهِ وَضِيَاهُ ❁ وَأَهْدَاهُ الْهُدَى الَّذِي
 لَا ضَلَالٌ بَعْدَهُ وَلَا فِيهِ وَلَا مَعْهُ وَلَا يَغْشَاهُ
 ❁ وَفَتَحَ لَهُ فَتْحًا مُطْلَقًا مُبِينًا وَأَيَّدَ بِنَصْرِهِ
 الْعَزِيزِ إِيَّاهُ ❁ وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً أَسْمَائِهِ
 الْحُسْنَى حَسَّاً وَمَعْنَى وَبِالْفَضَائِلِ كُلُّهَا زَانَهُ
 وَحَلَّاهُ ❁ وَأَفْرَغَ فِيهِ الْعِلْمَ الْذَّاتِيَّ وَمَعْرِفَتِهِ
 السَّنِيَّةِ صَبَغَهُ وَجَلَاهُ ❁ وَارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ
 فِي حَظَائِرِ قُدُسِهِ وَمَقَاصِيرِ أُنْسِهِ وَبَعْطَائِهِ

أَجْمِسِيمٌ • وَفَضْلِهِ الْعَظِيمٌ • وُجُودِهِ
 الْعَمِيمٌ • أَمَدَهُ وَمَا سَوْفَ يُعْطِيهِ أَرْضَاهُ
 وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ إِقْبَالاً يَلِيقُ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
 مَعْنَاهُ • وَحَبَّبَ إِلَيْهِ وَبِهِ وَفِيهِ وَلَهُ مَا يُحِبُّهُ
 وَيَرْضَاهُ • وَأَجْزَلَ مَثُوبَتَهُ وَضَاعَفَ أَجْرَهُ
 وَسَدَّدَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَبِرٍّ خُطَاهُ • وَأَوْدَعَ
 فِيهِ الْسِرَّ الَّذِي اسْتَأْثَرَ بِعِلْمِهِ مَنْ لَيْسَ
 عَيْنُ تَرَاهُ • وَامْتَنَّ عَلَيْهِ بِالْعِصْمَةِ
 وَبِالنُّبُوَّةِ مِنْهُ قَدِ اجْتَبَاهُ • وَآتَاهُ عِلْمَ
 الْحِكْمَةِ وَأَنْطَقَ بِهَا قَلْبَهُ وَلِبَّهُ وَلِسَانَ فَاهَ

وَنَصَّرَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَجْهَ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
 وَبِحُلْلِ الْكَمَالَاتِ كُلِّهَا كَسَاهُ ❁ وَأَقَامَهُ
 بِالْعِبُودِيَّةِ الْكَامِلَةِ الشَّامِلَةِ الْخَالِصَةِ لِوَجْهِهِ
 الْلَّائِقَةِ بِهِ الْمَقْبُولَةِ عِنْدَهُ مَنْ لَا مَعْبُودَ
 بِحَقِّ فِي الْوُجُودِ سِوَاهُ ❁ وَوَعَدَهُ بِالْمَزِيدِ
 مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ وَحَقَّقَ لَهُ مَا مِنْهُ أَمَّا
 وَارِتَجَاهُ . .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
 عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظَاهِرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

ثم بعْد ذَلِكَ الْإِبْدَاءُ وَالْإِهْدَاءُ وَالْإِسْدَاءُ
 وَالْإِرْشَادِ ❁ وَالْأَمْرِ وَالْإِنْقِيَادِ وَالتَّقْرِيبِ
 وَالْفَتْحِ وَالْمَنْحِ وَالشَّرْحِ وَالْإِسْعَادِ ❁
 وَالتَّجْمِيلِ وَالتَّكْمِيلِ وَالْإِغْدَادِ ❁
 وَالْإِمْدَادِ لِذَلِكَ النُّورِ السَّاطِعِ الْأَنْوَرِ ❁
 وَالضِّيَاءِ الْلَّامِعِ الْأَطْهَرِ ❁ وَالسَّنَاءِ
 الْأَسْنَى الْأَنْضَرِ ❁ وَالْكَوْكِبِ الدُّرِّيِّ
 الْأَزْهَرِ ❁ وَالْمَظْهَرِ التَّامِ الْأَظْهَرِ
 وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ الْأَنْدَرِ ❁ الَّذِي أَهْبَتَ
 جَمَالُهُ وَأَهْبَرَ ❁ وَأَدْهَشَ جَلَالُهُ وَحَيْزَ

وَهُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِّ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ
 الْأَكْبَرِ ❁ يَتَبَلَّجُ وَيَتَجَوَّهُ ❁ وَيَتَوَهَّجُ
 وَيَتَمَخُورُ ❁ وَيَتَأْسِرُجُ وَيَتَبَلَّوَرُ وَيَتَمَدَّدُ
 وَيَتَأَطُورُ ❁ وَيَتَجَسَّدُ وَيَتَمَظَّرُ
 ❁ وَيَتَأَطَّلُسُ وَيَتَابُحُ ❁ وَيَتَبرُّقُ وَيَتَمَزَّهُ
 ❁ فَأَوْجَدَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْبَرُّ الْجَوَادُ مِنْ
 ذَلِكَ النُّورِ النَّيْرِ الْأَغْرِي الْوَقَادِ ❁ بِقُدرَتِهِ
 كُلَّ مُمْكِنٍ مَعْلُومٍ مَقْضِيٍّ مُرَادٍ ❁ عَلَى
 الْوَجْهِ الْمُعَيْنِ فِي الْأَزَلِ وَبِالْمَعْنَى الَّذِي
 يُشَاءُ وَيُرَادُ ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مُحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

ثُمَّ رَشَّ الْمُهَيْمِنُ الْفَتَّاحُ ❁ عَلَى كُلِّيَّةِ
عَوَالِمِ الْأَرْوَاحِ ❁ الْكَائِنَةِ فِي ظُلْمَةِ خَلْقَهَا
فِيهَا فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوْى وَالْإِصْبَاحِ ❁ مِنْ
نُورِ كَوْكِبِ الْهِدَايَةِ وَالرَّشَادِ وَالصَّالِحِ
فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى وَمَنْ
أَخْطَأَهُ ضَلَّ عَنِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ وَالْفُوزِ
وَالْفَلَاحِ ❁ ثُمَّ أَقَامَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ
الْمَوْجُودَاتِ فِي مَرْتَبَتِهِ ❁ وَمَقَامِهِ وَمَنْزِلَتِهِ

﴿اللائقة بأصل طبيعته وآمد كُلَّ
 كائنٍ حيٍ منها بأغذيتها﴾ الْمُنَاسِبَةُ لِحَالِهِ
 وَذَاتِهِ وَصِفَتِهِ بِوَاسِطَةِ عَيْنِ الرَّحْمَةِ
 الْرَّبَانِيَّةِ وَأَصْلِ سَائِرِ خَلِيقَتِهِ وَلَمْ يَزَلْ
 نُورُ بَذْرِ الْسُّعُودِ وَدُرَّةُ صَدَفَةِ الْوُجُودِ
 وَمَحْلُ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ الْدَّالُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ يَتَنَقَّلُ فِي حَظَائِرِ
 قُدْسِ وَاجِبِ الْوُجُودِ وَفِي مَقَامَاتِ
 الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ بِالإِذْعَانِ وَالإِمْعَانِ وَالشُّهُودُ
 حَتَّى تَبَوَّأَ ظَهَرَ آدَمَ الْمَوْدُودِ فَعِنْدَ

ذِلِكَ أَمْرٌ أَلِلَّهِ مَلَائِكَتُهُ لَهُ بِالسُّجُودِ
سُجُودٌ تَكْرِيمٌ وَتَعْظِيمٌ لِآدَمَ لَا سُجُودَ
عِبَادَةٌ لَهُ مَعْدُودٌ ❁ وَأَسْكَنَهُ رَوْضَاتٍ
جَنَّاتٍ أَخْلُودٍ ❁ وَأُخْرَجَ مِنْهَا بِعَصِيَّةٍ
تَابَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ ❁
وَبِالْعِصْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ مِنْهُ قَدِ اجْتَبَاهُ ❁ لَّا
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِمَنْ كَانَ يُكْنَى بِإِسْمِهِ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ فِي عَلَيَاءِ سَمَاءٍ ❁ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ رَأَى
عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بَعْدَ أَنْ نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ
مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمَ أَنَّهُ أَحَبُّ
الْخَلْقِ إِلَى الْعَلِيِّ عُلَاهُ ❁ وَأَنَّهُ ذُو الْرِّفْعَةِ
عِنْدَهُ وَالْمَكَانَةِ الْمَكِينَةِ الْمَتِينَةِ وَالْعَظِيمِ
اجْهَاهٌ ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظَاهِرِ مَجِيئِكَ الْخَفِيَّةِ

ثُمَّ أَهْبَطْ أَمْلِكَ الدِّيَانُ ❁ ذَلِكَ الْنُّورُ
الْمُتَّالِقُ الْمُزَانُ ❁ إِلَى الْأَرْضِ فِي ظَهُورِ
آدَمَ الْمُدَان ❁ لِيُتَمَّ لَهُ فِيهَا بِهِ مَعَانِ

الْتَّكْرِيمُ وَالْتَّفْضِيلُ وَالْعَطَاءُ وَالإِمْتَانُ
 وَلِيَقُومَ بِدَوْرِ الْخِلَافَةِ الْمُعْنَى بِهَا مِنْهُ كَمَا
 جَاءَ عَنْهُ فِي مُحْكَمٍ نُصُوصِ الْقُرْآنِ ❁ وَإِلَى
 أَحَبِّ وَأَطْيَبِ وَأَنْسَبِ وَأَنْجَبِ وَأَرْغَبِ
 وَأَرْهَبِ ❁ وَأَتْقَى وَأَنْقَى وَأَوْلَى أَبْنَاءِ آدَمَ
 مِنْهُ بِالْأَرْثِ الْنَّبَوِيِّ وَالتَّارِيْثِ ❁ الَّذِي
 أَسْمَاهُ مَنْ عُلِّمَ الْأَسْمَاءُ كُلَّهَا شِيفِ ❁ نَقَلَ
 إِلَيْهِ نُورَ الْغَوْثِ الْمُغَاثِ الْمُسْتَغَاثِ
 الْمُغِيْثِ ❁ وَإِلَى أَوْلِ مَنْ خَطَّ بِالْقَلْمِ مِنَ
 الْبَشَرِ وَقَامَ بِالْتَّدْرِيسِ ❁ وَرَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى

حَطَائِرِ أَهْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ❁ الَّذِي
 أَسْمَاهُ فِي الْقُرْآنِ إِدْرِيسٌ ❁ قَدِ اتَّقَلَ
 بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ النُّورُ النَّفِيسُ ❁
 وَإِلَى خَامِسِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُولِ نُوحٌ ❁
 اتَّقَلَ نُورُ الْعَفْوِ الْصَّفْوَحِ ❁ الْقُنْوَعِ
 الْسَّمْوَحِ ❁ مَنْ فِي الْكُتُبِ الْمَنَزَلَةِ مِنَ
 اللَّهِ بِمَوْصُوفٍ وَمَمْدُوحٍ ❁ الْمُؤَيَّدٌ مِنَ اللَّهِ
 بِالنَّصْرِ الْمُطْلَقِ الْعَزِيزِ وَالْفُتوحِ ❁ ثُمَّ نَقَلَ
 الْمَلِكُ الْحَقُّ الْجَلِيلُ ❁ بِقُدْرَتِهِ الْبَاهِرَةُ نُورَ
 الْهَادِي الْدَّلِيلِ ❁ إِلَى صُلْبِ ثَانِي أُولِي

الْعَزْمٌ مِنَ الرُّسُلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ • وَمِنْ
صُلْبِ الْخَلِيلِ نَقَلَ الْإِلَهُ نُورَ هَادِيَنَا
بِلْطُفِي وَتَبْجِيلٍ • إِلَى صُلْبِ ابْنِهِ الْذِيْجِ
إِسْمَاعِيلِ • . .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظَهِرِ مَجِيئِكَ الْخَفِيَّةِ

هَذَا وَمَا زَالَ وَلَمْ يَرِزَّ ذَلِكَ النُّورُ الْبَهِيُّ
الْأَجَلُ • الْمَضْرُوبُ بِهِ الْمَثَلُ الْأَمْثَلُ •
فِي سُورَةِ النُّورِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • بَعْدَ

ذِكْرٌ نُورٌ إِلَهِيٌّ أَلَّذِي جَلَّ وَعَلَا عَنْ أَنْ
 يُشَبَّهَ أَوْ يُكَيَّفَ أَوْ يُمَثَّلُ ❁ بِقُدْرَةِ الْإِلَهِ
 يُنْقَلُ ❁ فِي أَصْلَابِ الظَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ
 الْأَكَارِمِ الْكُمَلِ ❁ وَبُطُونِ الظَّاهِرَاتِ
 الْمُطَهَّرَاتِ الْكَرَائِمِ الْفُضَّلِ ❁ أَصْلَاءَ
 وَفَرِعَاءَ وَهُيُولَى وَهَيْكَلَ ❁ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ
 يَدُ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ مُشَرَّفًا مُكَرَّمًا مُعَظَّمًا
 مُبَجَّلًا ❁ إِلَى صُلْبِ ثَانِي الْذِيَحَيْنِ أَبِيهِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَدِيمِ الْمِثالِ ❁ إِبْنِ شَيْبَةِ الْحَمْدِ
 عَبْدِ الْمُطَلِّبِ حَسَنِ السِّيَرِ وَالسَّرِيرَةِ

والفعال * ابن هاشم الشريدي عمر و الجواب
 الفياض العال * ابن عبد مناف بن
 قصي بن حكيم التصرف في كل مجال *
 ابن كعب بن لؤي بن غالب الأبطال *
 ابن فهر بن مالك بن النضر المفضل
 ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة الفضل في
 كل حال * ابن إلياس بن مضر بن نزار
 الخير بالتفصيل والاجمال * ابن معد بن
 عدنان الكمال * المتصل نسبة إلى
 الذبيح اسماعيل بن خليل الرحمن المتعال

وَمِنْ صَمِيمِ صُلْبٍ وَالدِّهِ وَأَيْهِ ﴿ عَبْدٌ
 اللَّهِ الْأَوَّاهُ الْنَّيِّهُ ﴾ قَدِ انتَقَلَ بِقُدْرَةٍ
 خَالِقِهِ وَمُنْشِيهِ ﴿ وَآمِرِهِ وَنَاهِيهِ وَمُؤَدِّبِهِ
 وَمُرَبِّيهِ وَمُزَكِّيهِ وَمُنَمِّيهِ وَمُبْطِنِهِ وَمُبْدِيَهِ
 وَمُعَلِّمِهِ وَمُعْلِيَهِ ﴾ ذَلِكَ النُّورُ الْمُشِعُ
 الْنَّيِّهُ ﴿ إِلَى بَطْنِ آمِنَةِ بِنْتِ وَهْبٍ
 الْقُرَشِيَّةِ ﴾ فَصَارَتْ بِنُورٍ مَّنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ
 الْعَوَالُمُ الْعَرْشِيَّةُ وَالْفَرْشِيَّةُ ﴿ مَكْسِيَّةً
 وَمَغْشِيَّةً وَمَصْبُوَغَةً وَمَحْشِيَّةً ﴾ نَهَارَ كُلِّ
 يَوْمٍ وَلَيْلَ كُلِّ عَشِيَّةً ﴾ فَحَمَلْتَ بِهِ حَمْلاً

خَفِيفًا لَطِيفًا خَالِيًّا مِنْ سَائِرِ الْأَوْجَاعِ
وَالْأَسْقَامِ وَالْأَغْيَانِ وَالْأَغْيَارِ وَالْأَضْيَاقِ
الصَّدْرِيَّةِ وَالْأَكْدَارِ ❁ تَرْعَاهَا عَيْنُ عِنَايَةِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ❁ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَثْنَاءَ النَّهَارِ
❖ فَمَا أَشْبَهَهَا كَانَتْ بِالْمَزَارِ لِأَرْوَاحِ
النُّورَانِيَّةِ وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَاءِ وَرُسُلٍ أَخْيَارٍ ❁
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ محَبَّتِكَ الْخَفِيفَةِ

فَلَمَّا أَتَى عَلَى حَمْلِ آمِنَةِ السَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ ❁ بِنُورِ الْأَنْوَارِ ❁ وَسِرِّ الْأَسْرَارِ

وَتِرْيَاقِ الْأَغْيَانِ وَالْأَغْيَارِ فِي
الْأِقْلَابِ وَالْأِدْغَامِ وَالْأِخْفَاءِ وَالْأِظْهَارِ
وَمِفْتَاحِ بَابِ التَّيْسِيرِ وَالْيُسَارِ وَالْمَسَارِ
مِنْ أَشْهُرِ غَالِبِ مُدَّةِ الْحَمْلِ شَهْرَانِ
تُؤْفَى وَالْدُّمْخَتَارِ عَبْدُ اللَّهِ الْبَارِ
أَثْنَاءَ تَوَاجُدِهِ فِي طَيِّبَةِ الْغَرَّاءِ بِقَصْدِ
الْأَمْتِيَارِ وَبِقِيَّتِ أُمُّ أَخِيرِ الْأَخِيَارِ فِي
مَنْزِلِ زَوْجَهَا تَتَلَقَّى أَثْنَاءَ مُدَّةِ الْحَمْلِ
بَشَائِرِ الْإِسْتِبْشَارِ بِقُرْبِ مَوْلِدِ النُّورِ
الْذَّاتِيِّ وَالسِّرِّ الْسَّارِيِّ فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ

والصِّفَاتِ وَالآثَارِ ❁ وَتَتَلَمَّحُ بَوَارِقَ
 الْإِنْذَارِ ❁ بِفَصْلِ تَيَارِ الظُّلُمَاتِ الْمَنُوطَةِ
 بِالنَّارِ ❁ مِنْ هَوَافِ غَيْرِ مَرْئَى بِالْأَبْصَارِ
 ❁ وَقَدْ ظَهَرَتْ أَثْنَاءَ مُدَّةِ الْحَمْلِ الشَّرِيفِ
 بِقُدْرَةِ اللَّهِ إِرْهَاصَاتٍ ❁ فِي سَائِرِ مُدْنِ
 الْعَالَمِ وَفِي شَتَّى الْأَقْطَارِ وَاجْهَاتِ
 ❁ مُتَحَدَّثَةُ الْإِسْمِ وَالدَّلَالَةِ وَالذَّاتِ
 وَمُخْتَلِفةُ الْعَيْنِ وَالْحَجْمِ وَالْكَيْفِ وَالْكَمِ
 وَالْوَصْفِ وَالْيَوْمِ وَالْأَوْقَاتِ ❁ وَكُلُّهَا عَلَى
 نُبُوَّةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْأَتِ ❁ مِنْ أَدَلِ

الدَّلَائِلُ وَأَقْوَى الْبَرَاهِينِ وَأَوْضَحُ وَأَجْلَى
الْعَلَامَاتِ ❁ كَسْقُوطِ الشُّرُفَاتِ الْمَعْبُودَةِ
مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَاتِ ❁ وَبُطْلَانِ
السِّحْرِ وَالْكَهَانَاتِ ❁ وَانْطِفَاءِ النِّيرَانِ
الْفَارِسِيَّاتِ ❁ وَاسْتِلَابِ خَاصِيَّةِ الْإِخْرَاقِ
مِنْهَا وَالْإِضَاءَاتِ ❁ وَارْتِجَاجِ إِيَّوَانِ
الْأَكَاسِرَةِ وَانْصِدَاعِ جُدْرَانِهِ الْقَوِيَّاتِ ❁
وَتَنَكُّسِ الْأَصْنَامِ الْمُؤَلَّهَاتِ ❁ وَامْتِلَاءِ
قُلُوبِ الْمُلُوكِ بِالْفَرَغِ وَالْجُزْعِ وَالْإِرَاعَاتِ
وَاضْطِرَابِ قُلُوبِ أَرْبَابِ السُّلْطَاتِ ❁

وَارْتَبَاكِ أَهْلِ التَّسْلُطَاتِ ❁ وَهَنْفِ
 هَوَاتِفٍ بِأَصْوَاتٍ مُدَوِّيَّاتٍ ❁ فِي أَسْمَاعِ
 الْعَدِيدِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ❁ بِشَتَّى الْعِبارَاتِ
 وَاللُّغَاتِ ❁ وَنُطْقٍ دُوِيَّاتٍ فِي أُمِّ الْقُرَى
 بِأَسَرِ الْبَشَارَاتِ ❁ وَرْمَيِ الْمَلَائِكَةِ
 شَيَاطِينَ إِسْتِرَاقِ السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ
 بِأَشْهُبِ نَارِيَّاتِ مُحْرَقَاتٍ ❁ وَمِنْ أَشْهَرِ
 وَأَذْكَرِ وَأَكْبَرِ تِلْكَ الْإِرْهَاصَاتِ ❁ أَنَّ اللَّهَ
 أَرْسَلَ قُبَيْلَةَ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
 الْذَّاتِ ❁ بِخَمْسِينَ يَوْمًا عَلَى غُزَّةِ الْبَيْتِ

طَيْرًا أَبَايِلَ أَيْ جَمَاعَاتٍ ❁ تَرْمِيمِهِمْ
 بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ مُسَوَّمَاتٍ ❁ وَكُلُّ مَنْ
 حَمَلَنَ مِنَ النِّسَاءِ عَامَ حَمْلٍ آمِنَةٍ بِسَيِّدِ
 الْسَّادَاتِ ❁ جِئْنَ بِذُكُورٍ أَهْلٍ هِدَايَاتٍ
 وَزَالَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةِ فِيهِ أَجْذَبٌ ❁
 وَالْغَلَاءُ وَالْفَاقَاتُ ❁ وَعَمَّهُمْ فِيهِ أَخْصَبُ
 وَالرَّخَاءُ وَالْمَسَرَّاتُ ❁ وَاهْلَتْ فِيهِ
 الْأَمْطَارُ وَاخْضَرَتِ الْأَشْجَارُ وَأَيْنَعَتِ
 الْثِمَارُ وَتَوَفَّرَتِ الْأَقْوَاتُ ❁ وَانْحَطَ سِعْرُ
 الصَّاعِ ❁ الْمُشْتَرَى وَالْمُبَتَاعِ ❁ وَلَمَّا

بَلَغْتُ مُدَّةً الْحَمْلِ بِصَفْوَةِ الْخَلَائِقِ وَمُتَمِّمٍ
 مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ❁ وَأَفْضَلِ الْخُلُقِ عَلَى
 الْإِطْلَاقِ ❁ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ كَوَافِلٍ إِنَاقٌ ❁
 أَلَّمْ بِآمِنَةِ الْطَّلْقِ بِإِرْفَاقٍ وَإِشْفَاقٌ ❁ وَذَلِكَ
 قُبِيلَةُ فَجْرٍ لَيْلَةِ الْأَلْثَنِينِ الْثَانِي عَشَرَ مِنْ
 شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِإِتْفَاقٍ ❁ فَحَضَرَتْ
 وِلَادَتُّهَا مَرِيمُ الْعَذْرَاءُ ❁ وَآسِيَةُ الْأَسْرَى ❁
 وَخُورُ عِينِ الْأُخْرَى بِصُورِ فَتَيَاتٍ لَدَيْهَا
 مَعْرُوفَاتٍ ❁ فَآنَسَتْ مِنْهُنَّ أُنْسًا أَنْسَاهَا
 الْمَعَانَاةُ ❁ وَلَمَسَتْ مِنْهُنَّ أَطْيَبَ

الْأَقْوَاتِ ❁ وَالَّذِي وَأَعْذَبَ الْمَشْرُوبَاتِ
فَعِنْدَ ذَلِكَ نَادَى مُنَادِي رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁
بِالرُّوحِ جِبْرِيلَ الْأَمِينَ ❁ آمِرًا إِيَّاهُ أَنْ
يُنَادِي فِي مَلَائِكَةِ السَّمَاوَاتِ ❁ بَأْذْكُرِ
الْذِكْرِيَاتِ ❁ وَأَنْسَبِ الْمُنَاسَبَاتِ
الْمُنَاسِبَاتِ ❁ وَبِاَشْهَرِ وَأَغْرِي وَأَزْهَرِ وَأَنْوَرِ
وَأَرْيَاجِ وَأَعْطَارِ وَأَذْكَى وَأَذْكُرِ وَأَسَرِ
الْمَسَرَّاتِ ❁ وَبِأَحَبِّ وَأَطْيَبِ وَأَحْسَبِ
وَأَنْسَبِ الْمُنَاسَبَاتِ ❁ بِأَحَرِ التَّحَرِّيَاتِ
* ثُمَّ إِلَى الْأَرْضِ بِأَمْرِ اللَّهِ هَبَطَ الْأَمِينُ

جِبْرِيلُ وَمَعْهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَدْدٌ لَا يُحْصِيهِ
 إِلَّا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ ❁ وَيَدِهِ ثَلَاثَةٌ أَعْلَامٌ
 نُورَانِيَّاتٍ فَقَامَ بِنَصْبٍ عَلَمٍ مِنْهَا فِي
 الْمَشْرِقِ وَعَلَمٍ فِي الْمَغْرِبِ وَبِنَصْبٍ عَلَمٍ
 الْإِسْلَامِ وَثَالِثٌ الْأَعْلَامِ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ بِإِجْلَالٍ وَتَعْظِيمٍ وَإِخْبَاتٍ ❁ ثُمَّ
 حَفَّ الْأَمِينُ وَمَنْ مَعْهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِنْزِلِ
 آمِنَةِ الْمَنَّةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَلَهُمْ عَجِيجٌ
 وَضَّحِيجٌ بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ .. .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

أَكْبَرُ (4)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدُ خَلْقِهِ
وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادُ كَلِمَاتِهِ

فَاشْتَدَّ هُنَالِكَ الطَّلْقُ بِآمِنَةٍ وَشَقْ ❁ وَإِذَا
بِنُورٍ مِنْهَا قَدِ انبَثَقَ ❁ وَتَبَلَّجَ وَتَوَهَّجَ
وَتَآلَّقَ ❁ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ فِي مُعْتَكِرِ الْغَسَقِ ❁ فَرَأَتْ مِنْهُ

دُور بُصْرَى وَقُصُورَ الرُّومِ مِنْ مَنْزِهَا
بِالْحَدَقْ ❖ فَوَلَدَتِ الْجِبَّ مُحَمَّداً صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِداً حَامِداً بِقُدْرَةِ مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِهِ فَخَلَقَ..

مَحْلُ الْقِيَامِ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا رَسُول سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيب سَلَامٌ عَلَيْكَ
صَلَواتُ اللَّه عَلَيْكَ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَلَاءُ
بِالنَّبِيِّ ذَاكَ الظِّيَاءُ
مَرْحَبًا أَهْلًا تَلَاءُ
بِالرَّسُولِ وَلِإِحْتِفَاءُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسٍ
لِمُحَيَا هَلَقَاءُ

مَرْحَبَاً أَهْلَالاً بِـدْرٍ
مَا لِنْ وَرِهِ إِنْطِفَاءُ
مَرْحَبَاً أَهْلَالاً بِـخَرٍ
مَا لِمَا فِيهِ اخْصَاءُ
مَرْحَبَاً أَهْلَالاً بِـبَرٍ
مُقْتَضَاهُ الْإِهْتِدَاءُ
مَرْحَبَاً أَهْلَالاً بِـخَيْرٍ
مَا لِمَعْنَاهُ انتِهَاءُ
مَرْحَبَاً أَهْلَالاً بِـعَبْدٍ
كَيْفَ مَا اللَّهُ يَشَاءُ

أَنْتَ مَجْلِيٌ حُبِّ ذَاتٍ
مَا لِعَلِيَّاهَا انْطِ وَاءٌ
أَنْتَ ذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ
أَعْظَمٌ أَنْتَ الْحَلَاءُ
أَنْتَ مَهْدِيٌ وَهَادٍ
مَنْ إِلَى الْمَوْلَى أَفَاعُوا
أَنْتَ حِرْزُ الْأُمَمِينَ
وَثَرَاهُمْ وَالسَّمَاءُ
أَنْتَ عَيْنُ الْعِزَّ أَنْتَ
زَيْنُهُ أَنْتَ الْزَكَاءُ

أَنْتَ يَاءُ الْيُسْرِ أَنْتَ
سِينُ مَعْنَاهُ الْوَلَاءُ
أَنْتَ مِيمُ الْمُلْكِ أَنْتَ
فَافُ قُرْبٌ وَالْقِرَاءُ
أَنْتَ مَنْ اللَّهِ أَنْتَ
مِنْهُ إِذْ مِنْكَ الْيَسِّ وَاءُ
أَنْتَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِي
مِنْهُ فَضْلًا مَمْنُ يَشَاءُ
يُونُ يُونِيْفِي اللَّهِ مَعْنَاهُ
كَ وَمَصْدَرُهُ الْعَطَاءُ

رَحْمَةً أَرْسَلْتَ لِلنَّاسِ
سِبْعَاءً يَذْكُرَ
لَيْسَ يَعْرِفُكَ سِوَى الْمَوْلَى
لَيْ وَإِنْ هُمْ أَصْفَيَاءُ
رَبِّ شَفَعْ فِينَاءَ عَبْدَ
لَهُ الَّذِي يُعْطَى الَّلِّوَاءُ
وَافْنِ كُلَّا مِنَّا فِيهِ
كَيْ بِكَ نُعْطَى الْبَقَاءُ
رَبِّ حَقِّ قُحْنَاءَ فِي
مَنْ بُنْ وَرِهِ يُسْتَضَاءُ

وَعَلَىٰ أَهْدَادِي صَلَاتُك
وَسَلَامُكَ وَالْوَلَاءُ
وَعَلَىٰ آلِ وَصَاحْبِ
مَا اسْتَمَرَ لَكَ الْبَقَاءُ

الفصل الثاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَىٰ عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ محَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

هَذَا وَقْدُ وُلْدَ عَيْنُ الْأَعْيَانِ ❁ وَأَصْلُ دَائِرَةِ
 الْأَكْوَانِ ❁ وَالسَّبَبُ الْأَعْظَمُ فِي وُجُودِ كُلِّ
 إِنْسَانٍ ❁ نَظِيفًا طَيِّبًا طَاهِرًا مِنَ الْأَقْذَارِ
 وَالْأَدْرَانِ ❁ مَسْرُورًا مَخْتُونًا ذَا سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ
 وَإِذْعَانٍ ❁ مُعْلِنًا بِالْحَمْدِ لِلْمَلِكِ الْدَّيَانِ ❁
 شَاخِصًا بِبَصَرِهِ إِلَى الْسَّمَاءِ وَمُشِيرًا إِلَيْهَا
 بِسَبَابَةِ يُنَاهِ بِاطْمِئْنَانٍ ❁ وَمُعْتَمِدًا عَلَى
 الْأَرْضِ بِكِلْتَ رَاحَتِيهَا الْيَدَانِ ❁ وَذَلِكَ
 بَعْدَ تَشْمِيتِهَا لِعُطَاسِهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ ❁
 وَغَيْبَهُ إِثْرَ ذَلِكَ الْأَمِينُ سُوْنَيْعَةً عَنْ أُمِّهِ ❁

بِأَمْرِ بَارِئٍ نُورِهِ وَرُوحِهِ وَرَسْمِهِ ❁ عَرَضَهُ فِيهَا
 عَلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ❁ مِنْ
 أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ❁ كَمَا سَبَقَ فِي
 طَيِّ مُطْلَقِ عِلْمِهِ ❁ وَمُبْرِمِ قَضَائِهِ وَحُكْمِهِ
 وَعَلَى الْفَوْرِ لِأُمِّهِ الْأَمِينِ أَعَادَهُ ❁ بَعْدَ
 تَاهِلِهِ لِلرِّيَادَةِ ❁ وَإِخْرَازِهِ دَرَجَةِ الْإِمْتِيازِ
 وَالْإِجَادَةِ ❁ فَزَالَ عَنْ قَلْبِ أُمِّهِ الْجَزَعُ
 وَالْعَنَاءُ ❁ بِعُودَتِهِ إِلَيْهَا سَالِمًا يَعْلُوُهُ الْسَّنَاءُ
 ❁ فَاحْتَضَنَتْهُ وَقَبَّلَتْهُ تَقْبِيلَ مُحِبٍ مَشْغُوفٍ
 وَمَرْفُوعٍ مَلْهُوفٍ ❁ وَهُوَ يَهُشُّ لَهَا وَيَبُشُّ

وَيَشُوفَ ❁ وَدُعِيَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مِنَ
 الطَّوَافِ الْمَعْرُوفِ ❁ وَأَتَى بِهِ الْبَيْتَ مُعَوِّذًا
 إِيَّاهُ مِنْ مُوجَاتِ الْحُتْوَفِ ❁ وَأَوْلَمَ فِي سَابِعِ
 أَيَّامِ مَوْلِدِهِ وَأَجْزَلَ فِي الْقِرَى لِلضُّيُوفِ ❁
 وَأَسْمَاهُ مُحَمَّدًا لِتَحْمِدَ أَقْوَالَهُ وَأَفْعَالَهُ وَأَخْوَالَهُ
 مِنَ الْوَرَى بِإِذْنِ الْوَاحِدِ الرَّوْفِ ❁
 وَلَا رْضَاعِهِ اخْتَارَ الْإِلَهُ ذَاتَ السَّعَادَةِ
 الْأَبْدِيَّةِ ❁ حَلِيمَةُ بْنَتِ أَبِي ذُؤْبِ الْسَّعْدِيَّةِ
 ❁ بَعْدَ إِرْضَاعِهَا لَهُ الْأَلْمُ سَبْعًا وَإِرْضَاعُ
 ثُوْبَةِ الْمَهْدِيَّةِ ❁ فَقَدْ كَانَتْ حَلِيمَةُ النَّدِيَّةِ

✿ قَبْلَ أَنْ تَحْظَىٰ بِإِرْضَاعِهِ فِي حَالَةٍ مَيْوَوَسَةٍ
نَكَدِيَّةٍ ✿ وَعِيشَةٌ ضَنْكَىٰ رَدِيَّةٌ ✿ فَانْزَاحَ
فِي الْحَالِ جَذْبُ أَرْضِهَا بِالْأَخْصَابِ ✿
وَاهْكَلَتْ بِالْأَمْطَارِ عَلَىٰ أَرْضِهَا الْسَّحَابَ ✿
وَسَالَتِ الْسُّيُولُ مِنَ الْجِبالِ وَالْتِلَالِ
وَالرِّمَالِ وَالْهِضَابِ ✿ وَخَيَّمَ الْخَيْرُ لَدِيهَا
وَوَجْهُهُ الشَّرِّ عَنْهَا قَدْ غَابَ ✿ وَسَبَقَتْ
بِشَارِفَهَا وَأَتَاهَا الْهَزِيلَينِ نَجَائِبَ الْرُّفَقَةِ عِنْدَ
الْأَلِيَابِ ✿

وَمَلَأْتُ مِنْ دَرِّ شَارِفَهَا وَأَغْنَاهَا بِرَبْكِتِهِ الْأَقْدَاحَ
وَالْأَوَانِيَ وَالْأَكْوَابِ ❁ وَتَوَفَّرَتْ لَدِيْهَا أَنْوَاعُ
الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ وَالثِّيَابِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

وَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ أَحَبَّ الْأَحْبَابِ ❁ وَعَالِيَ
الْقَدْرِ وَالْجَنَابِ ❁ أَنْ نُؤْهُ فِي الْيَوْمِ كَنْمُوٍّ
غَيْرِهِ فِي الشَّهْرِ وَنُؤْهُ فِي الشَّهْرِ كَنْمُوٍّ غَيْرِهِ
فِي عَامٍ بِلَا شَكٍّ وَلَا ارْتِيَابٍ ❁ ثُمَّ وَافْتَهُ

مَلَائِكَةُ كِرَامٌ ♦ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَرْحَهَا عَلَى
 حِينِ غَفْلَةٍ مِنْهَا وَمِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ يَرْعَى
 الْأَغْنَامَ ♦ مَعَ أَخِيهِ ضَمْرَةَ الْغُلَامِ
 فَأَضْجَعَاهُ عَلَى الْأَرْضِ بِرِفْقٍ وَاحْتِزَامٍ ♦
 وَشَقُوا صَدْرَهُ بِإِشْفَاقٍ رَاقِ وَنِظَامٍ
 وَأَخْرَجُوا قَلْبَهُ بِسَلَامٍ ♦ وَشَرَّحُوهُ بِسِكِينٍ
 السَّكِينَةَ بِاِهْتِمَامٍ ♦ وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ شَيْئًا
 وَرَمَوا بِهِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْعَالَمِ ♦ وَغَسَلُوهُ
 بِمَا إِنَاءٍ مِنْ دَارِ السَّلَامِ ♦ وَأَوْدَعُوا فِيهِ
 السِّرَّ الْجَامِعَ وَالنُّورَ السَّاطِعَ وَالضِّيَاءَ

الْلَّامِعَ وَالْخَيْرُ الْكَثِيرُ الشَّاسِعُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
 مِمَّا لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا رَبُّ الْأَنَامِ * ثُمَّ قَامُوا
 بِلَامٍ قَلْبِهِ وَصَدْرِهِ بِإِتْقَانٍ وَإِحْكَامٍ *
 وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ بَعْدَ إِنْجَازِهِمْ أَوَّلَ عَمَلِيَّةٍ
 جِرَاحِيَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ بِهِمْ تُقَامُ * فَقَامَ بَدْرُ
 الْتَّمَامِ * قِيَاماً سَوِيًّا بِسَلَامٍ * فَقَبَّلَتِ
 الْمَلَائِكَةُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ * وَانْصَرَفُوا مِنْ بَيْنِ
 يَدِيهِ * إِلَى مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَهَامِ * وَإِلَى مَا
 لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْمَقَامِ * وَإِذَا بَحَلِيمَةٍ
 أَقْبَلَتْ تَشْتَدُّ فِي السَّيرِ إِلَيْهِ * وَهِيَ مَرْوَعَةٌ

وَمَفْجُوَعَةٌ عَلَيْهِ ﴿١﴾ حَتَّىٰ وَافْتَهُ وَهُوَ قَائِمٌ
 مُنْتَقِعٌ الْلَّوْنِ شَاخِصًا بِعَيْنِيهِ ﴿٢﴾ إِلَى جِهَةِ
 الَّذِينَ مَرُوا مِنْ لَدِيهِ ﴿٣﴾ فَاحْتَضَنَتْهُ احْتِضَانًا
 حَارٌ ﴿٤﴾ وَقَبَّلَتْهُ تَقْبِيلَ قَلْبٍ مُنْهَارٌ ﴿٥﴾ وَلَمَّا
 رَأَتْهُ سَالِمًا مِنَ الْمَضَارِ ﴿٦﴾ وَمَنْوَطًا بِالْمَسَارِ
 ﴿٧﴾ جَعَلَتْ تَسْأَلُهُ سُؤَالَ مُنْذَهِلٍ مُحْتَارٍ
 عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي جَرَى لَهُ فِي حَالٍ يَقْظَتِهِ
 أَثْنَاءَ النَّهَارِ ﴿٨﴾ فَأَخْبَرَهَا بِمَا حَصَلَ لَهُ وَمَا
 عَلَيْهِ قَدْ صَارَ ﴿٩﴾ بِأَنَّاهُ وَثَابَتٌ مِنْهُ دُونَ فَزَعٍ
 وَلَا جَزَعٍ وَلَا إِنْهِيارٍ ﴿١٠﴾ فَمَا كَانَ مِنْ مُرْضِعَتِهِ

بَعْدَ ذَلِكَ ❁ إِلَّا أَنْ أَعَاذْتُهُ إِلَى أُمِّهِ هُنَالِكَ

* خَوْفًا مِنْهَا عَلَيْهِ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْمَهَالِكِ

* جَهَلَهَا بِالْحِفْظِ لَهُ مِنَ الْإِلَهِ الْمَالِكِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظَاهِرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

* وَفِي سَادِسِ أَعْوَامِ عُمْرِ قِبْلَةِ الْأَنْظَارِ

* وَحَضْرَةِ الْأَنْوَارِ ❁ زَارَتْ بِهِ الْأَمْمَ أَخْوَالَ

* أَيْهِ بَنِي الْنَّجَارِ ❁ فِي دَارِ الْمِجْرَةِ وَمَقَرِّ

* الْأَنْصَارِ ❁ وَتُؤْفَيْتُ فِي الْأَبْوَاءِ أَثْنَاءَ الْعَوْدِ

إِلَى أُمِّ الْقُرَى ❁ فَوَارَى جَسَدَهَا فِي الْثَّرَى
 وَعَادَ إِلَى جَدِّهِ بِرَبْكَةِ الْحَبَشِيَّةِ سَيْدُ الْوَرَى
 ❁ فَرَقَ لِيْتُمْ حَفِيدِهِ أَجْدُدَ كَثِيرًا ❁ وَكَانَ لَهُ
 كَهْفًا مُكْتَهَفًا وَكَافِلًا وَكَافِيًّا وَنَصِيرًا ❁ ثُمَّ
 أَوْصَى بِكَفَالَتِهِ أَجْدُدَ عِنْدَ وَفَاتِهِ ❁ أَبَا
 طَالِبٍ فِي إِجْهَارِهِ وَإِخْفَاتِهِ ❁ لِمَا يَرَى
 عِنْدَهُ وَفِيهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْقَنَاعَةِ
 وَسَدَادِ الرَّأْيِ فِي جَمِيعِ تَصْرُّفَاتِهِ ❁ فَقَامَ
 بِكَفَالَةِ إِبْنِ أَخِيهِ الشَّقِيقِ أَبُو طَالِبٍ أَعْمَمَ
 وَأَهْمَمَ وَأَمْمَ الْقِيَامِ ❁ طِيلَةَ عَشَرَاتِ الْأَعْوَامِ

فَضْلًا عَنِ الشُّهُورِ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَامِ ❁ إِذْ
 كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مَعَهُ الْطَّعَامَ ❁ وَلَا يَنَامُ
 إِلَّا مَعَهُ إِذَا نَامَ ❁ وَلَمْ يُنْمِ مَعَهُ مِنْ أَوْلَادِهِ
 بِنْتًا وَلَا غُلَامًا ❁ وَلَا يُغْلِظُ عَلَيْهِ كَمَا يُغْلِظُ
 عَلَى أَوْلَادِهِ فِي الْكَلَامِ ❁ وَكَانَ يَقُولُ
 بِخِدْمَتِهِ فِي السَّفَرِ وَالْمَقَامِ ❁ وَكَانَ يَشْتَمُ
 مِنْهُ رَائِحَةً تَفُوقُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ
 وَالْخُزَامِ ❁ فِي حَالَةِ الْيَقَظَةِ مِنْهُ وَالْمَنَامِ
 وَكَانَ لَا يَخْصُّ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِهِ دُونَهُ
 بِعَلْبُوسٍ أَوْ مَشْرُوبٍ أَوْ طَعَامٍ ❁ وَكَانَ يُوْلِيهِ

مِنْ نَفْسِهِ غَايَةَ الْتَّكْرِيمِ وَالإِحْتِرَامِ ❁ وَكَانَ
 لَا يُنْقِصُ مِنْ قَدْرِهِ عِنْدَهُ قَدْحُ الْخَوَاصِ فِيهِ
 أَوِ الْعَوَامِ ❁ وَلَا يَسْمَحُ بِالإِغْتِرَاضِ عَلَيْهِ
 لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنَامِ ❁ وَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ سَبَبُهُ
 لِلْأَوْثَانِ ❁ وَلَا رَفْضَهُ لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ
 رَغْمَ اغْتِرَاضِ قَوْمِهِ عَلَيْهِ وَتَصَدِّيَهُمْ لَهُ
 وَتَحَدِّيَهُمْ إِيَاهُ وَفَرِضَ الْحِصَارِ عَلَيْهِ وَعَلَى
 بَنِي هَاشِمِ الْكِرَامِ ❁ وَقَدْ أَعَادَ بِهِ الْعَمَّ
 أَدْرَاجَهُ بِحِيرَى الرَّاهِبِ فِي الْعَامِ الْثَّانِي عَشَرَ
 مِنْ عُمْرِهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْ يَهُودِ الْجِيَزةِ

وَبُصْرَىٰ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ❁ ثُمَّ وَافَاهَا
 بِأَمْوَالِ خَدِيجَةِ الْكَبْرِيَّ ❁ مُتَجَرِّأً لَهَا مِنْهَا
 سَيِّدُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخْرَى ❁ فِي الْعَامِ
 الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ مَرَّةً أُخْرَى ❁
 فَلِنَفْسِهَا خَطْبَتْهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَوْرَ عَوْدَتِهِ
 مِنَ الشَّامِ بِأَمْوَالِهَا ❁ بِأَرْبَاحٍ لَمْ تَكُنْ
 حَصَلَتْ مِنْ قَبْلٍ عَلَى مِثْلِهَا ❁ وَلَا
 خَطَرَتْ عَلَى بَاهِهَا ❁ وَإِلَيْهِ سِرَّاً أَرْسَلَتْ
 بِعْرَهَا ❁ فَتَزَوَّجَهَا مِنْ أَئِيَّهَا وَقِيلَ مِنْ
 عَمِّهَا ❁ عَلَى مِلَّةِ أَخْلِيلٍ لَا عَلَى غَيْرِهَا ❁

وَمِنْهَا رَزَقَهُ اللَّهُ جَمِيعَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ ﴿١﴾ مَا
 عَدَ إِبْرَاهِيمَ كَمَا هُوَ مَرْوَىٰ عَنِ الْثِقَاتِ
 وَحَكَمَتِ الْأَمِينَ قُرَيْشٌ فِي شَأنِ رَفِعِ
 الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الْمُكَرَّمِ ﴿٢﴾ بَعْدَ نِزَاعِهَا
 الْشَّدِيدِ الْمُفْضِيِّ بِهَا إِلَى الْوَعِيدِ إِذَا مَا
 انْتَهَيْتِ الْحُرْمَمُ فِي الْحُرْمَمِ الْمُحَرَّمِ
 فَأَحْكَمَهَا ذَلِكَ الْمُحَكَّمِ ﴿٣﴾ بِحُكْمِهِ
 الْمُحَكَّمِ ﴿٤﴾ حَيْثُ وَضَعَ الْحَجَرَ فَوْقَ رَدَائِهِ
 وَأَشَارَ عَلَيْهِمْ بِرَفِعِهِ مِنْ ثَرَائِهِ ﴿٥﴾ وَتَنَاؤلِهِ
 مِنْهُمْ وَقَامَ بِنَائِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

ثُمَّ حُبِّ إِلَيْهِ إِلَّا خِتَالٌ فَكَانَ يَخْلُو بِرَبِّهِ فِي
غَارٍ حِرَاءٍ عَنِ الْمَلَأِ ❁ لَيَالِي الشَّهْرِ الَّذِي
عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ قَدْ فُضِّلَ ❁ فَنَزَلَ عَلَيْهِ
فِيهِ بِالْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ الْأَمِينِ ❁ بِصَدْرِ سُورَةِ
الْعَلَقِ بِيَقِينٍ ❁ قَائِلًا لَهُ إِقْرَأْ فَقَالَ : مَا أَنَا
بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ غَطَّةً رُوحَانِيَّةً بِرْفِيقٍ وَلِيْنِ ❁ ثُمَّ
قَالَ لَهُ إِقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ ثَانِيَةً
 حتَّى بَلَغَ مِنْهُ أَجْهَدَ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَكِينٍ ❁

بِمِنْ غَطَّهُ غَطَّةً ثَالِثَةً قَائِلًا لَهُ ﴿١﴾ اقْرَأْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
 عَلَقٍ ﴿٣﴾ اقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمَ ﴿٤﴾ عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَالِمَ
 الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ ﴿٥﴾ عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ..

فَقَرَأْ مَا شَاءَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَقْرَأْ مِنْهُ بِالْتَّلْقِينِ ﴿٦﴾ وَهَبَ
 بِهَا تَرْجِفُ بَوَادِرُهُ إِلَى مَنْزِلِ خَدِيجَةِ ذَاتِ الْأَيْمَانِ
 وَالْيَقِينِ ﴿٧﴾ قَائِلًا لَهَا دَثْرُونِي دَثْرُونِي فَدَثْرَتْهُ أُمُّ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحِينِ ﴿٨﴾ وَلَمَّا أَنْ قَامَ أَطْلَعَهَا عَلَى
 الْأَمْرِ الَّذِي أَلْمَ بِهِ بِيَقِينٍ ﴿٩﴾ فَظَفَرَ مِنْهَا بِمُقْتَضَى

الْتَّثْبِيتُ وَالْتَّطْمِينُ ❁ ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ وُرْقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ
 تَسْأَلُهُ عَنْ خَبَرِهِ وَخُبْرِهِ ❁ فَأَطْنَبَ كَثِيرًا بِذِكْرِهِ
 وَتَمَّنَ أَنْ يَكُونَ حَذَّعًا فِي عَصْرِهِ ❁ لِيَقُومَ بِمُؤَازَرَتِهِ
 وَنَصْرِهِ ❁ وَأَشَارَ عَلَيْهَا بِكِتْمَانٍ أَمْرِهِ ❁ وَكَانَ
 لِلْوَحْيِ عَنْهُ تَأْخِرًا بَعْدَ ذَلِكَ ❁ لِحِكْمَةٍ بِالْغَةِ
 هُنَالِكَ ❁ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْمَالِكُ ❁ وَبِالْتَّالِي أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ ❁ بِالْوَحْيِ مِنَ الْمَلِكِ الْحَقِّ
 الْمُبِينُ ❁ بِالْتَّخْصِيصِ وَالْتَّعْبِينِ ❁ مُخَاطِبًا لَهُ
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ❁ وَآمِرًا إِيَّاهُ
 فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ❁

وَمُتَّنَا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ .. ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ .. ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

فَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ❁ وَقَامَ إِلَى اللَّهِ بِتَبْلِيعِهَا إِلَى الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ ❁ فَوَضَّحَ وَأَبَكَمْ ❁ وَخَصَّصَ وَعَمَّمْ ❁ وَأَسَرَّ بِدَعْوَتِهِ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَنَ ❁ وَدَعَ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ ❁ فَلَقَدْ قَامَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالدَّعْوَةِ إِلَى الْحَقِّ
 الْحَقِّيْقِ ❁ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ إِلَى الْخُلْقِ
 بِالْتَّحْقِيقِ ❁ فِي كُلِّ نَادٍ وَوَادٍ وَمَوْطِنٍ
 وَطَرِيقِ ❁ بِلِسَانِ الْحَالِ وَالْمَقَالِ وَالتَّطْبِيقِ
 عَلَى الْوِجْهِ الْمُرَادِ الْأَئِنيِّقِ ❁ بَعِيدًا عَنِ
 الْتَّغْيِيرِ وَالْتَّعْسِيرِ وَالْتَّضْييقِ ❁ بِلَا وَنَاءٍ وَلَا
 تَعْلِيقٍ ❁ وَلَا مُدَاهَنَةٍ وَلَا جَزَعٍ وَلَا تَلْفِيقٍ
 وَبِإِثْبَاتِ الْأَدِلَّةِ النَّقْلِيَّةِ وَالْبَرَاهِينِ الْعَقْلِيَّةِ
 وَالْحَجَجِ الْقَطْعِيَّةِ الْقَاطِعَةِ لِحُجَّجِ قُطَّاعِ
 الْطَّرِيقِ ❁ الْدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ

الْدِّينُ الْكَامِلُ الْعَمِيقٌ ❁ وَلَمْ يَزَلْ النَّبِيُّ
 الْمُدَّثِّرُ ❁ يُبَشِّرُ وَيُنذِرُ ❁ وَيُبَطِّنُ وَيُظْهِرُ
 ❁ وَيُؤَذِّي مِنَ الْمَا لا الْمُتَحَجِّرِ ❁ فَيَحْتَمِلُ
 وَيَصْبِرُ ❁ حَتَّىٰ أَتَاهُ مَلَكٌ عَلَىٰ أَجْبَالِ
 مُسَيْطِرٍ ❁ فَسْتَأْذِنَهُ عَلَىٰ أَنْ يُطْبِقَ
 الْأَخْشَابَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ فِي وَقْتٍ مُبَكِّرٍ
 ❁ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ مَهْمَا كُنْتَ
 عَلَيْهِ تَقْدِيرٌ ❁ دَعْنِي أَعُودُ إِلَيْهِمْ وَأَدَارِيهِمْ
 وَأَصْبِرْ ❁ فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ

مَنْ يُوَحِّدُ اللَّهَ فِي الْجَهَرِ وَالسِّرِّ مُقْبِلًا
وَمُدْبِرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

ثُمَّ أَسْرَى الْمُهَيْمِنُ بِعَبْدِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الشَّرِيفِ لَيْلًا
لِيُسْرَ مِنْهُ رُوحًا وَقَلْبًا وَعَقْلًا * فَصَلَّى
بِالْأَنْبِيَاءِ إِمَامًا فِي الْأَقْصَى مَا صَلَّى * وَرَقَ
عَلَى الْمِغْرَاجِ * فِي سُرُورٍ وَابْتِهاجٍ * إِلَى

حَيْثُ شَاءَ لَهُ الْمَوْلَىٰ ﴿٩﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ

﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْنَىٰ كَمَا يُتَلَىٰ وَحِيَا بِالْتَّحِيَّاتِ رَبُّهُ الْأَعْلَىٰ

وَحِيَا الْإِلَهُ بِإِسْمِهِ السَّلَامٍ حَبِيبُهُ الْأَغْلَىٰ

* وَأَوْلَاهُ مِنْهُ مَا أَوْلَىٰ * وَأَقْرَ عَيْنَيْ رَأْسِهِ

وَقَلْبِهِ بِرُؤُسِهِ مَنْ جَلَّ عَنِ الْكَيْفِ وَالْكَمِ

وَاسْتَعْلَىٰ * وَبِفَرَائِضِ الصَّلَوَاتِ أَتَحْفَهُ مَنْ

لَهُ أَعْلَىٰ * وَإِلَىٰ بَيْتِ أُمِّ هَانِي عَادَ وَاللَّيْلُ

مَا وَلَىٰ * وَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ الْقَوْمَ بِعَسْرَاهُ

إِلَى الْقِبْلَةِ الْأُولَىٰ * فَاسْتَبَعَدَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ

ذِلَكَ وَعَنْهُ قَدْ وَلَىٰ * وَصَدَقَ الْبَعْضُ
 الْآخَرُ الْقَوْلَ مِنْهُ وَالْفِعْلَ * لِعِلْمِهِمْ أَنَّهُ
 أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا * وَأَرْجَحُهُمْ عَقْلًا
 وَأَحْسَنُهُمْ سِيرَةً وَأَجْلَىٰ * وَأَزْكَاهُمْ نَفْسًا
 وَأَطْهَرُهُمْ أَصْلًا * وَأَنْضَرُهُمْ عُودًا وَأَلْيَنُهُمْ
 عَرِيَّكَةً وَأَغْدَقُهُمْ بَذْلًا * فَهَدَى إِلَّا لَهُ بِهِ
 إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ فَضْلًا * وَأَضَلَّ
 مِنْهُمْ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُ عَدْلًا *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

وَلَمَّا انْعَقَدَ إِجْمَاعُ حِزْبِ الشَّيْطَانِ فِي دَارِ
 الْنَّدْوَةِ عَلَى قَتْلِهِ فِي مَنْزِلِهِ لَيْلًا ❁ أَذِنَ اللَّهُ
 لِرَسُولِهِ بِالْجُحْرَةِ مِنْ أُمِّ الْقُرَى إِلَى طَيَّبَةِ
 الْنَّجَلَاءِ ❁ لِيَحْظَى فِيهَا بِنُصْرَةِ أَنْصَارِ دِينِهِ
 الْأَجْلَى ❁ فَفَدَاهُ بِنَفْسِهِ حَفِيدٌ وَخَيْرُ اللَّهِ
 عَلِيٌّ الْمَوْلَى ❁ حَيْثُ أَنَامَهُ عَلَى سَرِيرِهِ
 وَسَجَّاهُ بِبُرْدِهِ الْيَمَنِيِّ الْأَحْلَى ❁ وَسَارَ مِنْ
 بَيْنِ عَسْكَرٍ مَنْ أَرَادُوا لَهُ الْقَتْلَ وَالْإِخْلَاءَ
 ❁ وَمَنْ غَارِثَ ثُورٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ بِصَاحِبِهِ
 الْحُبِيبِ قَدْ سَارَ ❁ بِاتِّجَاهِ دُورِ الْأَنْصَارِ

وَمَعْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرِيقٍ طِ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ
 يَدْلَلُهُمَا عَلَى الْطَّرِيقِ بِإِيجَارٍ ❁ فَلَمَّا أَشْرَفَ
 عَلَى طَيْبَةِ الْأَخْيَارِ ❁ خَرَجُوا عَنْ بَكْرَةِ
 أَبِيهِمْ لِا سْتِقْبَالِ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ السَّارِ ❁
 بِفَرَحٍ وَسُرُورٍ وَابْتَهَاجٍ وَاسْتِبْشَارٍ ❁ مُنْقَطِعٍ
 الْنَّظِيرِ فِي الْأَنْظَارِ ❁ وَرَحَبُوا بِهِ تَرْحِيبًا مُهِيَّبًا
 حَارَ ❁ حَتَّى نَزَلَ ذَلِكَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ الْطَّالِعُ
 فِي حَيِّ قَبَا وَضُرِبَ لَهُ فِيهَا خِبَا ❁ وَقَدْ وَدَّ
 كُلَّا مِنْهُمْ أَنْ يَنْزِلَ عِنْدَهُ فَأَبَى ❁ وَعَلَى
 تَقْوَى الْأَلَّهِ أَسَسَ بُنْيَانَ مَسْجِدِهَا وَصَلَّى

فِيهِ لَيَالِيَ اللَّهِ بِأَنْصَارِهِ الْخِيَارِ ❁ وَإِلَى حِينُ
 مُقَامِهِ وَمَسْجِدِهِ الْشَّرِيفِ ارْتَحَلَتْ بِهِ نَاقَّتُهُ
 الْقُصْوَا الْمَأْمُورَةُ مِنَ الْجَبَارِ ❁ فَطَابَ لَهُ
 الْمُقَامُ وَالْإِسْتِقْرَارُ ❁ وَأَمَدَ بِنُورِهِ الْهَادِي
 مُنَورُ الْأَنْوَارِ ❁ بَصَائِرَ أَهْلِ الْإِسْتِبْصَارِ
 وَأَنْظَارَ أَهْلِ الْإِبْصَارِ ❁ فَشَاهَدَتْ بِنُورِهِ مَا
 وَرَاءَ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ ❁ فَاسْتَحَالَ لَيْلٌ
 تِلْكَ الْبَصَائِرِ بِنُورِهِ نَهَارٌ ❁ وَغَيْبُهَا شُهُودٌ
 وَفَقْدُهَا وُجُودٌ صَارَ ❁ وَمِيلُ قُلُوبِهِمْ ثُبُوتٌ
 عَلَى الْحَقِّ وَفِرَارُهَا عَنْهُ مَكْنُونٌ وَاسْتِقْرَارٌ ❁

وَبَعْدُهَا قُرْبٌ لَا حَدَّ لَهُ وَلَا كَيْفَ وَلَا
مِقْدَارٌ ❁ وَأَوْرَثَهَا عُزُوفًا عَنِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ
الْمِقْدَارِ ❁ وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَجْرِ
الْعَظِيمِ فِي دَارِ الْقَرَازِ ❁ وَأَلْزَمَهَا كَلْمَةً
الْتَّقْوَى فِي إِسْرَارِهَا وَالْإِجْهَارِ ❁ إِلَزَامًا
مُقْتَضَاهُ الْإِسْتِمْرَارُ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ
وَتَرْكِ الْمَنْهِيَّاتِ فِي حَالِ الْإِخْتِيَارِ
وَالْإِضْطِرَارِ ❁ وَزَانَهَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ الْعِلْمِيِّ
وَالْعَيْنِيِّ وَالْحَقِّيَّ وَالْحَقِيقِيِّ الْمُخْتَارُ ❁
وَصَاغَهَا صِيَاغَةً نُورَانِيَّةً عَالِيَّةً الْمِقْدَارِ ❁

وَصَبَغَهَا بِصِبْغَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 وَأَسْكَنَ فِيهَا السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ❁ وَحَرَّهَا
 مِنْ رِقِ الشَّهَوَاتِ الْخَفِيَّةِ وَاجْلِيلَةِ
 بِالْعُبُودِيَّةِ الْمُخْضَةِ الْخَالِصَةِ لِوَجْهِ وَاجِبِ
 الْوُجُودِ لِذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ❁ الْمَعْبُودُ بِحَقِّ فِي
 الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ بِذَاتِهِ بِاسْتِمْرَارِ ❁ وَأَذْكَى
 قَرَائِحَهُمْ ❁ وَفَعَّلَ شَرَائِحَهُمْ ❁ وَنَقَحَ
 صَحَافَهُمْ ❁ وَذَكَى بِإِسْمِ اللَّهِ ذَبَائِحَهُمْ
 وَنَجَى مَصَاحِحَهُمْ ❁ وَأَغْذَبَ مَوَاحِحَهُمْ
 وَطَيَّبَ رَوَائِحَهُمْ ❁ وَسَاسَ جَوَامِحَهُمْ

وَعَدَّلَ جَوَانِحُهُمْ ❁ وَأَبْرَقَ قَوَادِحُهُمْ
وَرَقَى مَطَامِحُهُمْ ❁ وَأَرَجَ فَوَائِحُهُمْ
فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِتِلْكَ التَّرْبِيَةِ الرُّوحِيَّةِ
جَمِيعَ الْمَعَانِي الشَّرِّيَّةِ ❁ وَوَهَبَهُمْ بِهَا الْمَعَانِي
الْخَيْرِيَّةِ ❁ وَحَصَلُوا بِذَلِكَ عَلَى الْمَعِيَّةِ
الْأَلْمَعِيَّةِ ❁ مَعِيَّةُ الْذَّاتِ الْأَحْمَدِيَّةِ
وَالصِّفَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ❁ وَالْأَفْعَالِ
الْمَحْمُودِيَّةِ ❁ وَكَانُوا كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ
بِتِلْكَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ ❁ أَجْمَعَةُ الْحُرُوفِ
الْمُجَائِيَّةِ ❁ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

... » إِلَى آخِرِ الْآيَةِ الْمَعْنَيَّةِ ❁ فَهُمُ الْسُّرَّاةُ
 كَانُوا بِأَمْرِ الرَّسُولِ الْقَائِدِ ❁ وَالْغُزَّاءُ مَعَهُ
 عَلَى الْأَمْرِ أَجْمَعِ السَّائِدِ ❁ وَالْمُقَاتِلُونَ
 بَيْنَ يَدِيهِ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مِنَ الْأَقْارِبِ
 وَالْأَبَاعِدِ . . .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ حَبْتِكَ الْخَفِيَّةِ

وَمِنْ أَشْهَرِ وَأَذْكَرِ وَأَظْهَرِ وَأَكْبَرِ ❁ غَرَوَاتِهِ
 غَرْزَوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى ❁ بِلْيُوتِ الْوَغَى وَأَسْدِ

الشَّرِيْ حَيْثُ خَرَجَ بِشَلَامَاتٍ وَثَلَامَاتٍ
 عَشْرَةً مِمَّنْ بِاللَّهِ يَسْمَعُ وَبِهِ يَرَى بِلَا
 شَكٍّ وَلَا رَيْبٍ وَلَا مِرَا لِيَرْصُدَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ
 عَائِدَةً مِنَ الشَّامِ فِي طَرِيقَهَا الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أُمِّ
 الْقُرَى فَفَاتَهُ الْعِيرُ وَفُوجِيَ بالنَّفِيرِ
 ذِي الْعَدَدِ الْكَثِيرِ الْأَثْرَى فَنَالَهُ بِأَيَادِي
 جُنْدِ الْهَادِي قَتْلًا فَظِيعًا وَأَسْرًا وَأَحْقَتْ
 بِهِ هَزِيمَةً كُبْرَى وَلِلْبَدْرِ الْمُنِيرِ فِيهَا دَوْرٌ
 كَبِيرٌ قَامَ بِهِ فِي الْأَخِيرِ بِجَيْشِ
 الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَزْرَى تَضَمَّنَ ذِكْرَهُ الْقُرْآنَ

لِكَوْنِهِ بِذَلِكَ أَخْرَى ❁ وَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ عَزَّ
 وَجَلَّ وَسَمَا ❁ { وَمَا رَمِيتَ إِذْ رَمِيتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ رَمَى } ❁ فَانْقَشَعَ بِهِ الْغَمَاءُ وَانْجَلَتِ
 الظِّلَّمَاءُ ❁ وَأَدْرَكَ أَعْيُنُ الْأَعَادِيِّ نَوْعٌ مِنَ
 الْعَمَى ❁ وَبِأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَادَ
 الْزَّعِيمُ الْرُّوحِيُّ وَالضِّيَاءُ الْيُوحِيُّ إِلَى الْمَدِينَةِ
 سَالِمًا غَانِمًا مُكَرَّمًا ❁ تَرْعَاهُ عَيْنُ عِنَايَةِ رَبِّ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ❁ فَشَاعَ صِيَّتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَذَاعَ ❁ فِي شَتَّى الْجِهَاتِ وَالنَّوَاحِي
 وَالْأَصْفَاعِ ❁ وَهَابَتُهُ الْقَبَائِلُ الْمُجَاوِرَةُ لِخَيْرٍ

الْبِقَاعِ ❁ وَانْتَهَىٰ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ
 وَالْخَرْجِ مِنَ الصِّرَاعِ وَالنِّزَاعِ ❁ وَأَصْبَحُوا
 ضِمْنَ الْمُهَاجِرِينَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِخْرَوْا نَا فِي اللَّهِ
 كَابْحَسَدِ الْوَاحِدِ الْمُشَاعِ ❁ طَبَقَ الْكِتَابِ
 وَالسُّنْنَةِ وَالْقِيَاسِ وَالإِجْمَاعِ ❁ وَلَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ
 لِرَسُولِهِ الْبَلَدَ الْأَمِينَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبُلْدَانِ
 وَالْمُدُنِ وَالْأَمْصَارِ ❁ بِأَيَادِي رُهْبَانِ الْلَّيْلِ
 وَفُرْسَانِ النَّهَارِ ❁ فِي سَبْعٍ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً
 غَزَاهَا ❁ وَثَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ سَرِيَّةً أَسْرَاهَا ❁
 خِلَالَ عَشْرِ سَنَواتٍ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

قَضَاهَا ❁ بِالإِضَافَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَهَا فِي
 مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ قَدْ أَمْضَاهَا ❁ فَمَجْمُوعُ
 سَنَوَاتِ دَعْوَتِهِ الَّتِي لَا تُضَاهِي ❁ ثَلَاثُ
 وَعِشْرُونَ سَنَةً سَنِيَّةً لَا سِوَاهَا ❁ وَفِي
 الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُ عَدَدَ سَنَوَاتِهِ إِلَّا رَبُّهَا
 وَمَوْلَاهَا ❁ وَمَعْنَيهَا وَمُعْنَاهَا ❁ وَقَدْ بَلَغَ
 خَلَالَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ السَّنِيَّاتِ ❁ مَا أَمْرَهُ
 اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ إِلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ ❁ مِنْ
 أَهْلِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ ❁ بِأَقْوَالِهِ
 وَأَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ الْمَرْضِيَّاتِ ❁ وَعَمَّتْ

رسالتُه جمِيعَ الْمَعْنَيْنَ ❁ مِنَ اللَّهِ بِالْعَالَمِينَ
 فَدَعْوَتُهُ التَّامَّةُ ❁ وَرَسَالَتُهُ الْخَاصَّةُ
 وَالْعَامَّةُ ❁ وَمَحْجُوتُهُ الْبَيْضَاءُ النَّقِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ
 إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْبَغْتَيَّةِ ❁ لَيْلَهَا كَنَهَارَهَا
 بِالضَّوْئَيَّةِ ❁ لَا يَرِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ كَمَا فِي
 الرِّوَايَةِ الْمَرْوِيَّةِ ❁ وَخَتَمَ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ النُّبُوَّاتِ
 بِالْكُلِّيَّةِ ❁ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَبِكَ الْخَفِيَّةِ

وَقَدْ أَيَّدَهُ اللَّهُ مِنْهُ مُعْجِزَاتٍ وَخَوَارِقٍ
 عَادَاتٍ جَلِيلَةٍ ❁ تَفُوقُ بِالْكَمْ وَالْكَيْفِ
 وَالْقَدْرِ مَا أَيَّدَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ مِنَ
 الْمُعْجِزَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ❁ وَأَعْظَمُ مُعْجِزَاتِ كَامِلِ
 الْذَّاتِ وَالصِّفَاتِ ❁ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الْذَّاتِ
 ❁ الْمُحْصِنُ لِلْقَدِيمِ وَالْحَادِثِ وَالآتِ
 الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَوَةِ آيَاتِهِ الْمَحْفُوظَةِ مِنَ
 التَّحْرِيفَاتِ وَالتَّبْدِيلَاتِ ❁ وَالَّذِي تُعَدُّ كُلُّ
 آيَةٍ مِنْهُ مُعْجِزَةً مِنَ الْمُعْجِزَاتِ ❁ إِلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْفَضَائِلِ وَالْكَمَالَاتِ

وَمِنْ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِخْبَارُهُ بِشَتَّى الْمُغَيَّبَاتِ ❁ وَتَسْبِيحُ
 الْلَّقِيمَاتِ بِكَفِّهِ وَالْحَصَيَّاتِ ❁ وَتَسْلِيمُ
 الْأَشْجَارِ عَلَيْهِ ❁ وَإِجَابَةُ دَعْوَتِهِ فِي أَكْثَرِ
 الْأَوْقَاتِ ❁ وَنُطْقُ دُوَيْبَاتٍ وَاجْمَادَاتٍ
 بِعِبَارَاتٍ مَفْهُومَاتٍ ❁ وَكَلِمَاتٍ مَعْلُومَاتٍ
 وَشَهَادَةُ الضَّبِّ وَالظِّباءِ وَالغِزلَانِ
 وَالذِئَابِ ❁ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ لَهُ بِأَجْلِي
 الْخِطَابِ ❁ وَظَلَّلَتْهُ غَمَامَةٌ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ
 فِي حَالِ الْذَّهَابِ مِنْهُ وَالْإِيَابِ ❁ وَأَمْطَرَتْ

بِدُعَائِهِ الْمُسْتَجَابِ اللَّهَ حَابِ وَأَعْذَبَ
 بِرِيقِهِ أَجَاجَ مَاءِ بُثْرٍ لِمَنْ مَعَهُ مِنَ
 الْأَصْحَابِ وَأَرْوَى عَطَشَ جَيْشٍ فِي
 أَكْثَرِ مِنْ غَزْوَةِ بِعَاءٍ قَلِيلٍ فِي رَكْوَةِ كَانَ أَوْ
 إِهَابٍ وَأَشْبَعَ بِصَاعِ تَمَرٍ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ
 نَفَرٍ جَائِعٍ مِنْ صَحَابَتِهِ الْأَنْجَابِ وَأَبْرَأَ
 بِرِيقِهِ الشَّرِيفِ عَلَالاً كَثِيرَةً وَأَمْرَاضًا مُعْضِلَةً
 بِلَا حِسَابٍ وَانْقِلَابُ جَزْلٍ يَابِسٍ بِيَدِهِ
 لِعَكَاشَةِ سَيْفًا مُصْلَتاً مُهَابٍ وَرَدُّهُ عَينَ
 قَتَادَةِ عَلَيْهِ بِيمِينِهِ وَقَدْ قُلِعَتْ رَدًا يُحَبِّرُ

الْأَلْبَابُ وَشُفِيَتْ عَيْنُ عَلِيٍّ مِنْ رَمَدِهَا
 حِينَ مَجَّ فِيهَا مِنْ رِيقِهِ عَالِيَ الْجَنَابُ
 وَأَيْنَعَتْ أَقَاءُ نَخْلِ سَلْمَانِ فِي عَامِ حِينَ قَامَ
 بِغَرْسِهَا فِي الْتُّرَابِ وَمُقَاضَاتُهُ بِقَدْرِ بَيْضَةِ
 مِنْ نُضَارٍ لَهُ جَاءَ بِهِ إِلَيْهِ جَمِيعَ الْدُّيُونِ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَحْنِينُ جِذْعِ نَخْلٍ يَابِسٍ
 فِي الْمَسْجِدِ يَصْعُدُ عَلَيْهِ لِلْخُطَابَةِ عَلَى
 مُفَارَقَتِهِ جَهْرًا حَتَّى أَبْكَى ذَلِكَ مِنْهُ
 الصَّحَابَةَ فَنَزَلَ مِنْ عَلَى مِنْبَرِهِ الْحَبِيبُ
 وَهَدَأَ أَغْصَابَهُ وَخَفَّ عَنْهُ آلَامَ تِلْكَ

الاصابة * وَسَكَنَ رَوْعَهُ وَكَفَ اِنْتِحَابَهُ
 وَاجْهَارُهُ الْغَرَالَةُ الْمُسْتَجِيرَةُ بِهِ وَالْبَعِيرُ
 وَنَبْعُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِهِ الشَّرِيفَةِ مَا أَرَوْي
 بِهِ الْجُنُشُ الْكَبِيرُ * وَحُبِسَتْ لَهُ الشَّمْسُ
 سَاعَةً عَنِ الظُّلُوعِ * حَتَّىٰ قَدِمَ الْعِيرُ الَّتِي
 أَخْبَرَ بِقُدُومِهَا أَجْمَوْعُ * وَأُعِيدَتْ لَهُ مَرَّةً
 أُخْرَىٰ بَعْدَ الْغُرُوبِ * لِعَلِيٍّ حَتَّىٰ صَلَى
 الْعَصْرَ فِي الْوَقْتِ الْمَكْتُوبِ * وَإِلَى الْقَمَرِ
 أَوْمَأْ بِالْمَجِيِّءِ فَجَاءَهُ فِي مُعْتَكِرِ الْغَسَقِ *
 وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالْإِنْشِقَاقِ فَانْشَقَ * وَإِلَى

السَّمَاءِ بِأَمْرِهِ عَادَ بَعْدَ أَنِ انشَقَ ❖ وَاهْتَزَازُ
 جَبَلٍ ثَبِيرٍ بِوَطْئِهِ عَلَيْهِ ❖ اعْتِزَازًا بِهِ وَاشْتِيَاقاً
 مِنْهُ إِلَيْهِ ❖ وَسُكُونُهُ إِثْرًا لِخُطَابِ الْمُوَجَّهِ
 إِلَيْهِ مِنْ لَدِيهِ ❖ الْمُصَرِّحُ لَهُ بِمَنْ عَلَيْهِ ❖
 وَدُرُورُ عَجْفَاءِ أُمِّ مَعْدِلَهُ بِالْحَلِيبِ ❖ بِمَا
 أَرَوَى أَصْحَابُهُ وَإِيَّاهُ وَمَالِكِيهَا بِفَضْلِ
 الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ ❖ وَإِخْبَارُ ذِرَاعِ الشَّاهِ
 إِيَّاهُ بِأَنَّهُ مَسْمُومٌ ❖ مِنْ قِبَلِ أَعْجَمِيَّةِ
 الْمَنْطِقِ الْمَغْلُومِ ❖ وَإِخْبَارُهُ الْعَبَاسَ بِمَا
 أَوْدَعَهُ عِنْدَ أُمِّ الْفَضْلِ مِنَ الْمَالِ ❖ لِيُطْلِق

سَرَاحَهُ بِذَلِكَ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْحَالِ ❁ وَإِنْبَاوَهُ
عُمِيرًا بِالْأَمْرِ الَّذِي جَاءَ لِأَجْلِهِ ❁ فَاسْلَمَ
فِي الْحَالِ عَلَى يَدِهِ ❁ وَقَدْ كَانَ تَكَفَّلَ
لصَفْوَانَ بِقَتْلِهِ ❁ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ
الْمُعْجَزَاتِ الَّذِي أَيَّدَهُ بِهَا اللَّهُ بِخُضْرِ فَضْلِهِ
❖ وَفَضْلُهُ عَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ محَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

فَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا
 مُفَخْمًا ❁ وَمُهَابًا مُحْتَرَمًا ❁ يَتَلَاءِلُ وَجْهُهُ
 تَلَاءِلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي السَّمَاءِ ❁ لَيْسَ
 بِعُطَاهُمِ الْلَّحْمَ وَلَا بِعُكْلِشِ الْوَجْهِ كَانَ أَوْجَهُ
 الْوَجَهَاءِ عِنْدَ مَنْ جَلَّ وَسَمَا ❁ أَطْوَلُ مِنَ
 الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ الْمُشَدَّبِ حَالَ انْفِرَادِهِ
 قَائِمًا ❁ وَإِلَّا فَلَا يَطُولُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
 عَصْرِهِ وَلَا مِنْ تَأْخِرِ عَنْهُ أَوْ تَقْدِمَهَا ❁ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضُ الْلَّوْنِ بِالْمَرَّةِ
 وَمُشَرَّبًا مِنْهُ الْبَيَاضُ بِالْحُمْرَةِ ❁ وَكَانَ

أَزْهَرَ الْلَّوْنِ وَاسِعَ الْجَبِينِ ﴿ عَظِيمُ الرَّأْسِ
 وَالْهَامَةِ غَيْرَ بَطِينٍ ﴾ وَكَانَ شَعْرُ رَأْسِهِ وَفَرَةٌ
 ﴿ أَيْ مَا بَيْنَ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ ﴾ رَجُلُ الشَّعْرِ
 إِنِّي انْفَرَقْتُ عَقِيقَتُهُ فَرَقٌ ﴿ وَإِلَّا فَلَا يُجَاهُوا زُ
 شَعْرُهُ شَحْمَةً أُذْنِيهِ مَرَّةً فَضْلًا عَنْ أَكْثَرِ مِنَ
 الْمَرَّةِ ﴿ وَكَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ صَقِيلَهُ أَقْنَى
 الْعِرْنَيْنِ ﴾ كَثُرَ الْلِّحَيَةِ أَسِيلَ الْخَدَّيْنِ ضَلِيعَ
 الْفَمِ أَيْ وَاسِعُهُ كَانَ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ﴿ مُفَلَّجٌ
 الْأَسْنَانِ أَشْبَهُهَا ﴾ يَبْدُو عِنْدَ تَبَسُّمِهِ بَرِيقًا
 لَهَا ﴿ كَسَنَاءُ الْبَرْقِ لِلْعَيْنِ ﴾ وَكَانَ رَحْبًا

الْرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ❁ بَادِنًا
 مُتَمَاسِكًا سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ
 الْمَنْكِبَيْنِ ❁ وَكَانَ عَبْلَ الْعَضْدَيْنِ وَالذِرَاعَيْنِ
 وَالْفَخِذَيْنِ ❁ سَائِلَ الْأَطْرَافِ طَوِيلَ
 الْزَّنْدَيْنِ ❁ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ أَنْوَرَ الْمُتَجَرِّدِ
 مِنْهُ وَسَ الْعَقِبَيْنِ ❁ مَوْصُولَ مَا بَيْنَ الْلَّبَةِ
 وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ كَاحْتَطٌ عَارِيَ الْبَطْنِ وَالثَّدِيَيْنِ
 مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ، وَحُمْصَانِ الْأَحْمُصَيْنِ ❁
 أَشْكَلَ أَدْعَجَ أَنْجَلَ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ ❁ أَرَجَّ
 الْحَوَاجِبِ ❁ مِنْ غَيْرِ قَرَنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ

أَكْحَلَ الْأَجْفَانِ خِلْقَةً أَسْوَدَ الْحَدَقَتَيْنِ ❁ لَهُ
عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ لِلَّهِ بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ❁
طَوِيلَ الْعُنْقِ كَأَنَّ عُنْقَهُ حِيدَ دُمِيَّةٍ فِضَّيَّةٍ
خَالِصَةَ الْعَيْنِ ❁ وَكَانَ أَشْعَرَ الْذِرَاعَيْنِ ❁
وَاسِعَ الصَّدْرِ وَأَعَالِيِ الْكَتْفَيْنِ ❁ وَاسِعَ
الظَّهَرِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاتُمُ النُّبُوَّةِ مِمَّا يَلِي كَتْفَهُ
الْأَيْمَنَ لَا الْأَيْسَرِ ❁ وَأَصْلُهُ مِنْ خَمِ
حَجْمُهُ كَبِيْضَةٌ الْحَمَامَةُ ❁ يَفْوُقُ بِرَأْيِهِ
رَأْيَهُ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ ❁ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْمَلَهُمْ وَجْهًا

وَأَنْوَرَ ❁ وَأَطْبِعُهُمْ عَرْفًا وَرَائِحَةً وَأَعْطَرَ

وَكَانَ إِذَا مَسَحَ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ بِرَاحَتِهِ ❁

عُرِفَ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَانِ بِطِيبِ رَائِحَتِهِ ❁

وَلِلطُّرُقِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْمَجَالِسِ وَالْمَنَازِلِ ❁

تَعَطَّرُ بِرَوَاهِحِ طِيبِهِ مُذَكَّرٌ بِهِ الْذَّاكِرِ

وَالْغَافِلِ ❁ حَالَ مُرْوُرِهِ فِيهَا أَوْ بَعْدَ مُغَادِرَتِهِ

عَنْهَا بِأَيَّامٍ قَلَائلِ ❁ ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ وَكَوْهُها

الْهُوَيْنَا ❁ مِشْيَةً رُوحَانِيَّةً مَعْنَى وَعِينَا

يَتَقَلَّعُ بِعِشْيَتِهِ تَقَلُّعًا بَدِيعًا ❁ وَإِذَا مَا التَّفَتَ

لِحَاجَةِ التَّفَتَ جَمِيعًا ❁ لِمِشْيَتِهِ عَلَى

الصَّخْرِ أثَرًا يُرَى ﴿ وَلَيْسَ لَهَا عَلَى الْرَّمْلِ
أثَرًا وَلَا ظِلَّ لَهُ فِي الشَّمْسِ وَلَا فِي الْقَمَرِ
كَانَ يُرَى ﴿ وَكَانَ ضَحْكُهُ التَّبَسُّمُ وَنَوْمُ
عَيْنِهِ الْإِغْفَاءُ وَشِيمَتُهُ الْعَفْوُ وَالصَّفَحُ عَمَّنْ
زَلَّ أَوْ هَفَا . ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ حَبْتِكَ الْخَفِيَّةِ

* وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ هَادِيَا
مَهْدِيَا ﴾ * وَسِرَاجًا مُنِيرًا جَلِيَا * بَرَّا تَقِيَا

وَطِيبًا نَقِيَا • جَوَادًا سَخِيَا • وَشَرِيفًا حَيِّيَا
 • عَفِيفًا أَبِيَا • وَطَاهِرًا زَكِيَا • شُجَاعًا
 شَهْمًا وَفِيَا • وَسَهْلًا سَنِيَا • رَوْفًا رَحِيمًا
 • وَوَقُورًا فَخِيمًا • سَهْحًا كَرِيمًا • وَصَبُورًا
 حَلِيمًا • شَكُورًا حَكِيمًا • وَنَصْوَحًا عَلِيمًا
 • صَفُوحًا سَلِيمًا وَعَفْوًا فَهِيمًا • أَمِينًا
 فَطِينًا • وَمُنْجِدًا مُعِينًا • لَبِيَّا أَرِيَّا
 وَأَدِيَّا نَجِيَّا • حَازِمًا فَضْلًا • وَحَاكِمًا
 عَدْلًا • وَعَالِيَّا أَهْمَة • وَفِيَّا بِالْعَهْدِ وَالْوَعْدِ
 وَمَا فِي الْذِمَّة • ذَا رِفْقٍ وَأَنَّاء • وَسَكِينَة

وإِخْبَاتٍ • وَذَكَاءٍ وَدَهَاءٍ وَحِذْقٍ وَثَباتٍ

• حَسَنَ الصَّوْتِ كَتُومَ الْسِّرِّ • وَطَوِيلَ
الصَّمْتِ مُيَسِّرًا بِالْأَمْرِ • مُبَشِّرًا غَيْرَ مُنَفِّرٍ

بِالنَّهْيِ وَالزَّجْرِ • وَصُولًا لِلأَرْحَامِ •
وَمُؤَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ وَالْأَرَاملِ وَالْأَيْتَامِ • يَبْدَا

مَنْ لَقِيَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالسَّلَامِ • بِطَلاقَةِ
وَجْهٍ وَابْتِسَامٍ • غَاضِبَ الْطَّرْفِ عَنِ النَّظرِ

إِلَى الْحَرَامِ • وَكَافِأً لِسَانَهُ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا
يُرْضِي الْحَقَّ مِنَ الْكَلَامِ • حَسَنَ الْمُعَامَلَةِ

وَاجْتِوارِ • مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكُفَّارِ • يَنْصُرُ

الْمَظْلُومَ ❁ وَيَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ❁ يَرْحَمُ
 الْمُصَابَ ❁ وَيَتَفَقَّدُ الْأَصْحَابَ ❁ يَسْأَلُ
 حَاضِرَهُمْ عَمَّنْ غَابَ وَعَنْ أَسْبَابِ الْغِيَابِ
 ❁ دَائِمَ الْفِكْرِ وَالْبِشْرِ وَالذِّكْرِ مُتَوَاصِلٌ
 الْأَخْرَازِ ❁ هَشُوشًا بَشُوشًا فِي وُجُوهِ
 الْإِخْرَانِ ❁ يَعُودُ الْمَرْضَى وَيَرْفُضُ
 الْفَوْضَى ❁ يُشَيِّعُ الْمَوْتَى وَيَخْدُمُ أَهْلَهُ بِمَا لَهُ
 يَتَاتِي ❁ مَا عَابَ مَطْعُومًا وَلَا أَطْنَبَ بِمَدْحِهِ
 ❁ وَلَا فَآهَ بِذَمِّهِ وَلَا بُقْبِحِهِ ❁ وَكَانَ يَمْكُثُ
 أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ ❁ لَا يُوقَدُ فِي بُيُوتِهِ نَارًاً

وَلَا يَقْتَاتُ إِلَّا بِالْأَسْوَدَيْنِ ❁ وَلَمْ يَبْتُ لَيْلَةً
 وَعِنْدَهُ مَالًا مَرْفُوعًا ❁ إِلَّا مَالًا أَعْدَهُ لِدَيْنِ
 أَوْ عِنْدَهُ مُودُوعًا ❁ وَكَانَ يُعْطِي عَطَاءً مَنْ
 لَا يَخْشَى فَاقَةً أَوْ فَقْرًا ❁ وَلَمْ يَدْخُرْ شَيْئًا
 مِنْ يَوْمٍ إِلَى أُخْرَى ❁ وَرَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ
 شُمُّ الْجِبَالِ ❁ بِإِنْ تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا وَفِضَّةً
 بِإِذْنِ الْمِفْضَالِ ❁ تَبِيَّنَتْ مَعَهُ حَيْثُ بَاتَ
 وَتَقِيلُ مَعَهُ حَيْثُ قَالَ ❁ فَأَرَاهَا مِنْ نَفْسِهِ
 تَشَامُمًا عَالٍ ❁ وَتَصَامُمًا عَنْهَا فَعَالٌ ❁
 وَجِيءَ لَهُ بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ عَلَى فَرَسٍ

أَبْلَقِ فَرَدَّهَا مِنْ لَدِيهِ فِي الْحَالِ ❁ وَكَانَ
يَلْبَسُ الْأَبْيَضَ مِنَ الثِّيَابِ ❁ وَيَفْتَرِشُ
لِنُوْمِهِ حَصِيرَةً أَوْ إِهَابَ ❁ وَكَانَ أَجْوَدُ
بِالْخَيْرِ مِنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ ❁ جَلَّ جَلَالُهُ
وَتَعَالَى عُلَاهُ ❁ أَنْدَى يَدًا مِنَ الْبَحْرِ أَخْضَمَ
الزَّخَّارَ ❁ وَأَكْرَمَ كَفَّاً مِنْ وَأَكِفَ السُّحُبِ
بِالْغَيْثِ الْمِدْرَارَ ❁ وَأَشَدَ سُرْعَةً إِلَى أَخْيَرِ
مِنْ سُرْعَةِ ضَوْءِ النَّهَارِ ❁ عِنْدَ اِنْسَاطِهِ
عَلَى الْأَفَاقِ وَالْأَقْطَارِ ❁ لَيْسَ بِسَبَابٍ وَلَا
عَيَّابَ ❁ وَلَا نَمَامٍ وَلَا مُغْتَابَ ❁ وَلَا

صَحَابٍ وَلَا كَذَابٌ ❁ وَلَا ظَنَانٍ وَلَا
مُرْتَاب ❁ وَلَا ذَا حَقْدٍ وَلَا حَسَدٍ وَلَا كِبْرٍ
وَلَا إِعْجَاب ❁ وَلَا بُخْتَالٍ وَلَا مُخْتَالٍ وَلَا
فَخُورٍ وَلَا نَصَاب ❁ وَلَا بِذِي غَدْرٍ وَلَا
مَكْرٍ وَلَا أَشَرٍ وَلَا بَطْرٍ وَلَا زَهْوٍ وَلَا هُوٌ وَلَا
لَعِبٍ مُعَاب ❁ وَلَا طَاغٍ وَلَا بَاغٍ وَلَا هَابٍ
وَلَا فَظًّاً وَلَا غَلِظًّاً وَلَا جَافٍ ❁ وَلَا ذَا
بُخْلٍ وَلَا تَقْتِيرٍ وَلَا تَبْذِيرٍ وَلَا إِسْرَافٍ ❁

الدعاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ بِقَدْرِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ

عَلَى عَيْنِ رَحْمَتِكَ وَمَظْهَرِ مَحْبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

هَذَا وَنَأْتِي بِعَوْنَى اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
 خِتَامِ سِيرَةِ صَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ سَائِلِينَ
 اللَّهَ لَهَا الْقُبُولَ التَّامَ ﴿٢﴾ وَالنَّفْعَ بِهَا مِنْهُ
 لِلْخَوَاصِ وَالْعَوَامِ مِنَ الْأَنَامِ ﴿٣﴾ بِخَضِ
 فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وُجُودِهِ ﴿٤﴾ وَبِجَاهِ أَوْجَهِ الْوُجَهَاءِ
 مِنْ عَيْدِهِ ﴿٥﴾ وَأَجَلٌ وَأَكْرَمٌ وَأَفْضَلٌ أَهْلٌ
 تَوْحِيدِهِ ﴿٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الْكِرَامَ ﴿٧﴾ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَاحْتِزَامٍ

وَعَلَى جَمِيعِ أَئِمَّةِ الدِّينِ الْأَعْلَامِ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الظَّاهِرُونَ ❁ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ❁ أَنْ تَجْعَلَ هَوَانًا تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَأَمْدٍ ❁ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَهُنَا وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَحَبِّ مَحْبُوبِيكَ وَمَحْبُوبِيهِ مِنَ الْأَزَلِ

وَمِنْ أَحَبِّ وَأَقْرَبِ أَهْلِ حُبِّكَ وَحُبِّهِ فِي
 الْحَالِ وَفِيمَا لَمْ يَزَلْ * وَأَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ
 الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ * الْأَعَزِّ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ *
 الْأَبْدِيِّ السَّرْمَدِيِّ الْأَرْزِيِّ الْأَقْدَمِ الظَّاهِرِ مِنْهُ
 وَالْمُبْهَمِ * مَاعِلَمَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يُعْلَمْ أَنْ تَرْزُقَنَا
 كَمَالًا وَأَكْمَلَ الْمُتَابَعَةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ
 لِعَبْدِكَ وَرَسُولَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَلَفْظَةٍ وَحَرْكَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ كَامِنةٍ
 * وَفِي كُلِّ طَرْفَةٍ وَسَاعَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَثَانِيَةٍ * مَا
 أَبْقَيْتَنَا فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ * وَأَنْ تَجْمَعَنَا بِهِ

وَعَلَيْهِ وَفِيهِ جَمِيعاً رَضِيَّاً مَرْضِيَّاً وَفِيَّاً سَنِيَّاً
 عَلَيَّاً حِسِيَّاً وَمَعْنَوِيَّاً ذَاتِيَّاً وَصِفَاتِيَّاً خَلْقِيَّاً
 وَحَقِيقِيَّاً حَالِيَّاً وَأَبَدِيَّاً ❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِالذَّاتِ الْوَاجِبَةِ الْوُجُودِ لِذَاكُورَهَا وَبِالصِّفَاتِ
 الْقَدِيمَةِ الْبَاقِيَةِ الْوَاجِبَةِ لَهَا ❁ وَبِأَسْمَائِكَ
 الْخَيْسَنِيَّةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَسَمَّيْتَ بِهَا كُلَّهَا ❁
 بِهِ أَوْ نَدْعُوكَ ❁ وَأَنْ تُحَقِّقَنَا بِالْعُبُودِيَّةِ
 الْمَخْضَةِ الْكَامِلَةِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكَ الْمَقْبُولَةِ
 عِنْدَكَ الْخَالِصَةِ لِوَجْهِكَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ ❁

وَأَنْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْلَمِ وَأَعْرَفِ وَأَكْرَمِ وَأَشْرَفِ
 أَهْلِ الْجَذْبِ مِنْكَ إِلَيْكَ وَالسُّلُوكِ ❁ وَمِنْ
 أَخْصِ خَواصِ مَنْ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوكَ وَيَمْتَشِلُونَ
 جَمِيعَ أَوْامِرِكَ وَلَا يَعْصُوكَ ❁ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
 مِنْ قَضَيْتَ لَهُمْ بِالسَّعَادَةِ الْأَبْدِيَّةِ فِي الْأَزَلِ
 ❁ وَوَفَّقْتَهُمْ فِي زَمِنِ التَّكْلِيفِ لِصَالِحِ
 الْعَمَلِ ❁ وَحَفِظْتَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي
 وَالْزَّلَلِ ❁ وَكُنْتَ لَهُمْ قَلْبًاً وَقَالْبًاً وَسَمْعًاً
 وَبَصَرًاً وَيَدًاً وَمُؤْيِّدًا وَدَاعِيًّا وَرَاعِيًّا وَهَادِيًّا
 وَمُرْشِدًا وَكَافِيًّا وَنَاصِرًا وَمُنْجِداً ❁ اللَّهُمَّ

اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْتَّصْدِيقِ
 وَالْإِخْبَاتِ ❁ وَالْحُقْقِ وَالْتَّحْقِيقِ وَالثَّبَاتِ ❁
 وَأَكْرِمْنَا اللَّهُمَّ بِالْتَّقْوَى وَصَالَاحِ الْنِيَّاتِ ❁
 وَلَا تَجْعَلْ لَنَا إِلَى غَيْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ أَدْنَى
 الْتِفَاتِ ❁ وَامْلأْ قُلُوبَنَا بِحُبِّكَ وَنُورُهَا بُنُورِ
 الْذَّاتِ ❁ فِي خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَفْوٍ وَعَافِيَةٍ
 ظَاهِرَةٍ وَخَافِيَةٍ دَائِمَةٍ تَامَّةٍ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
 الْمَمَاتِ ❁ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا
 سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَادُكَ الصَّالِحُونَ ❁ وَنُعُوذُ

بِكَ مِمَّا أَسْتَعَاذُكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَادُكَ الصَّالِحُونَ ❁ وَاغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ ذُنُوبَنَا وَوَالدِينَا وَمَشَائِخَنَا وَإِخْوَانَنَا فِي اللَّهِ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ❁ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ❁ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ❁ . { آمِينَ }

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣ مرات).

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ابَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ
وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادُ كَلِمَاتِهِ .